



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

مجلس نينوى ينتخب سيروان روزياني نائباً أول وعمر مولى نائباً ثاني للمحافظة

■ نينوى / المدى

صوّت مجلس محافظة نينوى، على إعادة انتخاب سيروان روزياني لمنصب النائب الأول لمحافظة نينوى، وعمر نامق المولى نائباً ثاني، خلال جلسته الثالثة. وقال مراسل (المدى)، إن مجلس محافظة نينوى بدورته الخامسة جدد الثقة على مرشح الحزب الديمقراطي سيروان روزياني ككاتب أول لمحافظة نينوى خلال جلسته الثالثة. كما انتخب المجلس، عمر نامق المولى عن الهوية الوطنية نائباً ثانياً للمحافظة ويوم الإثنين الماضي، صوت مجلس محافظة نينوى، على انتخاب عبد القادر الدخيل محافظاً، وأحمد الحاصود رئيساً لمجلس المحافظة، ومحمد عبد الله الجبوري نائباً لرئيس المجلس.

"20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5608) السنة الحادية والعشرون - الأحد (11) شباط 2024

العراق يدعو لضرورة التدخل الدولي لمنع خطط التهجير القسري الجماعي للفلسطينيين

■ بغداد / المدى

ومجزرة إنسانية جديدة من خلال قيام قواتها بعملية عسكرية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

ودعت الوزارة في بيانها إلى «ضرورة التدخل الدولي لمنع خطط التهجير القسري الجماعي التي يسعى لها الاحتلال».

وجددت تأكيدها على «ضرورة وقف العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين وضرورة إبطال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني».

دعت وزارة الخارجية، أمس السبت، إلى التدخل الدولي لمنع خطط التهجير القسري الجماعي لسكان جنوبي قطاع غزة من قبل إسرائيل.

وتذكرت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، أنها «تتابع بقلق بالغ الأنباء التي تؤكد أن سلطة الاحتلال الإسرائيلي تخطط لارتكاب كارثة

هل هناك تحول ديمقراطي في العراق؟

رشيد غويلب يكتب:

6

قوى التغيير: انتخاب المحافظين ورؤساء المجالس تم وفق المحاصصة

■ بغداد / المدى

إلى التغيير ونبذ المحاصصة، حاضنة الفساد والفشل في الأداة، «سيبحث مجلس أمناء قوى التغيير الديمقراطية في اجتماع قريب قادم مخرجات العملية الانتخابية والتصويت لرئاسة المجلس ونوابه وللمحافظ في مختلف المحافظات، ومواقف أعضاء المجالس من تحالف قيم المدني، وسيجري اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء ذلك»، حسب البيان.

الديمقراطية تؤكد أنها لم تشارك بأي شكل من الأشكال في أية اتفاقات قد سبقت عملية التصويت، قوى التغيير الديمقراطية، وجدت التأكيد على رفض المحاصصة والفساد والسلاح المنقلت، وضرورة التزام مرشحي تحالف قيم الغائرين في الانتخابات بالأسس والمبادئ التي قام عليها تحالف قيم المدني وأرجها في وثائقه البرنامجية وعبر عنها شعاره الداعي

صراع حاد وانسحابات وطعون بشرعية مخرجاتها، وأضاف البيان: «تأسيساً على ما نص عليه البرنامج والنظام الداخلي لقوى التغيير الديمقراطية ولتحالف قيم المدني، والتعهدات التي التزم بها مرشحو تحالف قيم في حملاتهم الانتخابية من رفض تام لنهج المحاصصة وبعيد الإقدام على أية اتفاقات وتخاذلات مع قوى وأحزاب المحاصصة، فإن قوى التغيير

شباط 2024) ذكرت فيه: «عقدت مجالس المحافظات اجتماعاتها خلال الأيام الأخيرة بعد المصادقة على نتائج الانتخابات، والتي تم خلالها التصويت لانتخاب رئاسة المجلس والمحافظين ونوابهم، وكما هو متوقع، شهدت العملية تفاهات وانتفاقات على توزيع المناصب والمواقع وفق وتخاذلات نهج المحاصصة، كما لم تخل العملية الانتخابية في بعض المحافظات من

رأت قوى التغيير الديمقراطية، أن التصويت لانتخاب رئاسة المجلس والمحافظين ونوابهم تم وفق تخادمت نهج المحاصصة، مشيرة إلى أنها لم تشارك بأي شكل من الأشكال في أية اتفاقات قد سبقت عملية التصويت، وأصدرت قوى التغيير الديمقراطية بياناً، أمس السبت (10

مشاكل البحر الأحمر تحيي خط التجارة بين العراق ومصر والأردن

■ المدى / متابعة

والنقل البحري»، أن الخط قد يكون نافذة لصادرات الأردن والعراق، كما قد يفتح باباً لصادرات الدول الخليجية، كونها ستتم من خلال هذا الطريق، وهو استثمار لفكرة النقل متعدد الوسائط.

الجديد، من خلال تسهيل الإجراءات، وتشجيع الشركات والجهات المختلفة على استخدام الخط بالاتجاهين، خاصة مع أهميته في نقل بضائع الخليج والعراق والأردن إلى الدول الأوروبية والأميركية. ويرى محمد علي إبراهيم، العميد السابق لكلية النقل الدولي واللوجستيات في «الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

على تنفيذ المرحلة الثانية من خط التجارة العربي المتكامل، وذلك من خلال إنشاء خط سكة حديد طابا - العريش - بحر العبد - الفردان، بطول 500 كيلومتر، لزيادة حجم البضائع المستهدفة نقلها من الخليج والعراق والأردن إلى أوروبا وأميركا. وأكد حرص الجانب المصري على توفير وتقديم كافة أشكال الدعم لهذا الخط

هجمات جماعة الحوثي سلطت على سفن شحن دولية في البحر الأحمر وما تبعها من تهديد لحركة الملاحة في قناة السويس، الضوء على أهمية مشروع الربط التجاري بين العراق ومصر والأردن، بل والحديث عن إضافة مسارات أخرى تربط دول الخليج بمصر.

أعلنت وزارة النقل المصرية، أمس السبت، عن تشغيل المرحلة الأولى من خط التجارة العربي بين العراق ومصر والأردن مع بداية العام الجاري، وذلك عقب توترات البحر الأحمر.

بعد ألمانيا.. فرنسا تقاضي متهمين دواعش من رعاياها بارتكاب جرائم ضد إيزيديين

■ ترجمة / حامد أحمد

بعد أن أصبحت ألمانيا أول بلد أوروبي أصدرت فيه محاكمها حكماً قضائياً بإدانة أحد رعاياها من مسلحي داعش المشاركين بجرائم إبادة جماعية وانتهاك حقوق إنسان ضد المجتمع الإيزيدي، تأتي فرنسا الآن لتشكيل لجنة قضائية للتحقيق مع أفراد من رعاياها من مسلحي داعش متهمين باسبر واستعباد امرأة إيزيدية وذلك بإرسال فريق قانوني فرنسي إلى العراق لأخذ افادتها لدعم مجريات القضية.

وجاء في تقرير موقع K24 الاخباري ان وفداً من محكمة باريس ومكتب الادعاء العام الوطني الفرنسي لمكافحة



برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

صارت تسمى فلسطين



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي
للفترة 14_24 شباط 2024



تشدد من واشنطن وخيارات الرد مفتوحة على الجماعات المسلحة

اليوم المفاوضات العراقية - الأمريكية تعود من جديد وسط تصعيد الفصائل

من المقرر أن تستأنف اليوم الاحد، الحوارات العراقية- الامريكية بعد تعليق عدة ايام على خلفية مقتل 3 امريكان بقاعدة عسكرية في الأردن. وجاء إعلان انطلاق المفاوضات مجددا لتحديد مستقبل قوات التحالف التي تواجه "داعش" في العراق، غداة مقتل قيادي بارز في كتائب حزب الله بغارة أمريكية. بالمقابل أخذت المجموعة التي تطلق على نفسها "المقاومة العراقية" خطوة تصعيدية، ودعت الى الالتحاق بصرفها لـ "طرده القوات الامريكية".



□ بغداد / تميم الحسن

ويقول سياسي وأستاذ آخر في السياسات العامة، إن الولايات المتحدة سوف "تتشدد بشروطها"، وخيارات واشنطن حول الرد على الفصائل "مفتوحة".

يجب رسول المتحدث العسكري باسم الحكومة، قال اول امس، إن اللجنة العراقية- الأمريكية تجتمع الأحد (اليوم) لمناقشة وجدولة إنهاء مهمة التحالف.

وأضاف في بيان أنه "لمناقشة وجدولة إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق، للجنة الثنائية العسكرية الفنية العليا بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، تستأنف أعمالها الأحد المقبل الموافق ١١ شباط ٢٠٢٤".

ومنذ مقتل ٣ أمريكيين بصواريخ الفصائل على برج ٢٢ (قاعدة أمريكية صغيرة) في الأردن الشهر الماضي، انقطع الاتصال بين العراق والولايات المتحدة.

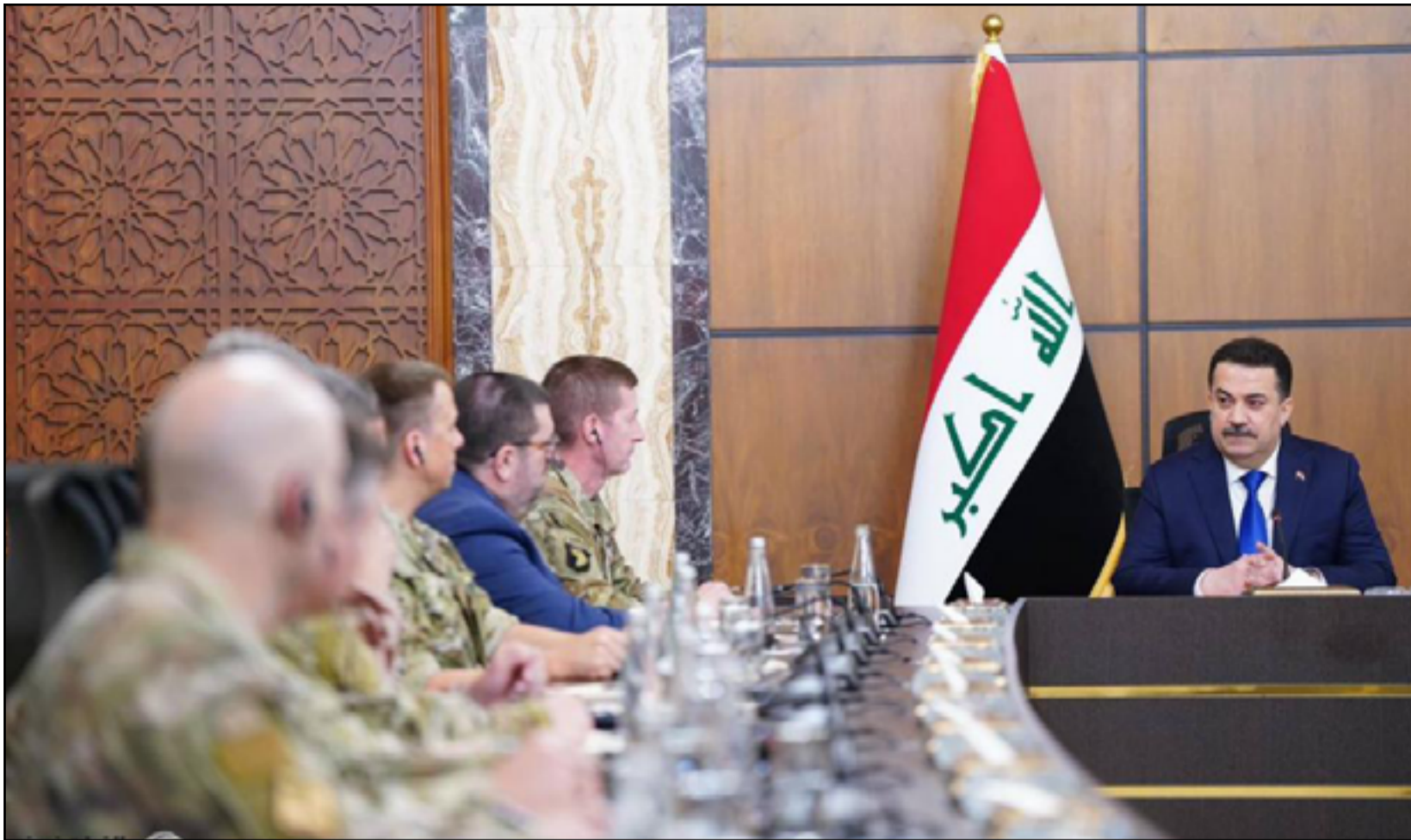
وقالت وزارة الخارجية العراقية الأسبوع الماضي، في بيان، إن وزير الخارجية فؤاد حسين، أكد في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على ضرورة العودة إلى الحوار وطاولة المفاوضات لبحث مستقبل التحالف العسكري الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق.

وبدأت المحادثات بين البلدين في كانون الثاني الماضي، لكن بعد أقل من ٢٤ ساعة قتل ثلاثة جنود أمريكيين في هجوم قالت الولايات المتحدة إن فصائل متحالفة مع إيران في سوريا والعراق شنته. وتوقفت المحادثات منذ ذلك الحين.

ونكرت الخارجية أن الاتصال بين فؤاد حسين وبلينكن، تطرق إلى "الاعتداءات التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية على مواقع عسكرية ومدنية في منطقتي عكاشات والقائم، التي استهدفت قوات أمنية عراقية أسفرت عن استشهاد عدد من القوات الأمنية والمدنيين العراقيين".

وكان رئيس الوزراء محمد السوداني، كشف هيمايتها مقابل وقف الرد الأمريكي. "معادلة" بشأن الهجمات المتبادلة بين الفصائل المسلحة والقوات الأمريكية.

وقال السوداني في تصريحات لقناة عربية، إنه "تم التوصل إلى معادلة أن توقف الفصائل هيمايتها مقابل وقف الرد الأمريكي". وأشار إلى أن "إنهاء مهمة التحالف الدولي لمحاربة داعش هدفه نزع كل مبررات الهجمات



إلى عامل عدم استقرار للعراق"، بحسب بيان رسمي.

متغيرات 7 أكتوبر

ويقول مثال الألويسي السياسي والنائب السابق ل(المدى) إن: "التفاهات بين بغداد وواشنطن بدأت منذ نحو عام، وبعد أحداث ٧ أكتوبر (حرب غزة) انقلبت الحسابات الأمريكية".

وأضاف أن: "أفكار الانسحاب الأمريكي من العراق أو تخفيف التواجد الأمريكي صارت في مهب الريح".

واعتبر الألويسي أن المواقف الحادة داخل أمريكا بسبب الفصائل المقربة من إيران "قد تنقلب ضد العراق، ويمكن صياغة قرارات أمريكية جديدة ومفتوحة ضد العراق".

وكانت واشنطن قد ردت على تعليق كتائب حزب الله الأسبوع الماضي، الهجمات ضد الولايات المتحدة بأنها "ستنتظر الأفعال"، قبل أن تقوم بقتل القيادي الساعدي.

ويقول باسل حسين الباحث في الشأن السياسي ل(المدى) إن "تراجع الكتائب كان بسبب الخوف على مصالح إيران".

ويضيف: "حاولت الحكومة العراقية مرارا أن تمنع الفصل من العمل العسكري لكنها فشلت، ولم يترجع إلا بطلب إيراني لأن طهران بدأت تخشى من تعرضها الى ضربات أمريكية".

وتنفي إيران علاقتها بالجماعات المسلحة سواء في العراق او سوريا او حتى في أحداث البحر الأحمر، وكذلك تفعل الفصائل في المقابل.

أجواء المفاوضات

ويقول احسان الشمري استاذ السياسات العامة في جامعة بغداد تعليقا على عودة الحوارات العراقي- الامريكية إن "بغداد لن تضع شروطا جديدة على واشنطن (عقب مقتل الساعدي) لأنها غير قادرة".

بالمقابل يعتقد الشمري ان الولايات المتحدة "ستتسدد في شروطها بعد التطورات الأخيرة"، وتنتظر الى الحكومة على أنها "غير قادرة على ضبط تصرفات الفصائل التي تتدخل في القرار السياسي".

وعن بيان المجموعة المسماة بـ "المقاومة" يقول الشمري وهو رئيس مركز التفكير السياسي ان "البيان سيرمي بظلاله على المفاوضات وإذا ما كانت تصرفات الفصائل التي تتدخل في القرار السياسي، في تصوري ان امريكا لن ترد في تعليق المفاوضات من جديد".

وقال بيان للفصائل المسلحة إن "العدو المحتل لا يغادر حسنه وغدره، ولا يفهم غير لغة السلاح (...) وقد زاد من جرائمه تلك اغتياله القائد الكبير أبي باقر الساعدي في بغداد، ليخرب بذلك كل قواعد الاشتباك".

وزاد البيان: "ندعو إخواننا في الجهاد إلى الالتحاق بصنوف المقاومة، بأن يجرؤوا أمرهم للمشاركة الفاعلة في طرد الاحتلال في هذه المرحلة التاريخية للعراق والمنطقة".

ويعتقد أن الساعدي يشغل أكثر من منصب في الجماعات المسلحة العراقية، من بينها مسؤول وحدة الصواريخ والطائرات المسييرة داخل "الكتائب"، والقائد الفعلي للمجموعة، فضلا عن أنه كان قد شغل مسؤول "ملف سوريا

الحكومة العراقية، بحسب مصدر سياسي.

نهاية الهدنة

الهدوء المؤقت لم يستمر طويلا حيث عادت المجموعة التي تسمى نفسها "المقاومة العراقية" للتصعيد مرة أخرى ضد الولايات المتحدة، على خلفية مقتل أبو باقر الساعدي، القيادي في كتائب حزب الله.

وكانت القيادة المركزية الأمريكية، قد تبنت يوم الأربعاء الماضي، الهجوم الذي استهدف القيادي في كتائب حزب الله (أبو باقر الساعدي)، في منطقة المشتل شرقي العاصمة بغداد، مشيرة إلى أنه مسؤول عن الهجمات التي تستهدف قواتها في المنطقة.

على مستشاريه، مشددا على أن "أي هجوم عسكري على أراضي العراق مرفوض من أية جهة كانت".

كما أوضح أن التحالف الدولي بدأ يطلب عراقي وسيدتهى أيضا بطلب عراقي. وأضاف أنه ليس لدينا أي اتصال مع أميركا بعد الاعتداء الأخير، موضحا أن إقليم كردستان جزء من التفاوض لإخراج قوات التحالف".

ومنذ إعلان كتائب حزب الله، احد اضلاع مايسمى بـ "المقاومة العراقية" تعليق الهجمات ضد القوات الامريكية قبل اكثر من اسبوع، تراجع مستوى الهجمات في العراق خاصة. لكن حركة النجباء، شريكة كتائب حزب الله، كانت قد رفضت إيقاف الهجمات مما أخرج

«ستراتيجية شاملة» لتطوير القطاع الخاص.. معركة الإصلاح

الاقتصادي تسعى لاحتواء البطالة

□ بغداد / حيدر هشام

وتشارك فيه كل الفعاليات الاقتصادية الموجودة سواء الاستثمارية او الانتاجية او التجارية وغيرها".

وبلغت الى، أن "هناك ١٣ قطاعا يشترك في تشكيل هذا المجلس، والذي يوضع الرؤية، والأرضية الكاملة لعمل القطاع الخاص، فمن المؤكد بأنه سيعمل على معالجة كل المشكلات التي نهم عمل القطاع الخاص، تزامنا مع صدور قانون العمل والضمان الاجتماعي الذي يمجبه تتوفر ضمانات جيدة لكل العاملين في هذا القطاع".

ويتابع المتحدث باسم التخطيط، أن "المجلس سيحقق حالة من الاستقرار والإطمئنان لدى الموظفين بالقطاع الخاص؛ لأنهم سيحظون بذات الامتيازات التي يحظى بها موظفو القطاع العام (الحكومي)".

وحسب الوزارة، يسهم القطاع الخاص بنحو ٢٧ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ويوفر نصف الأيدي العاملة

يلعب القطاع الخاص دورا هاما في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق، ويعد عنصرا أساسيا في خلق فرص العمل وتخفيض مستويات الفقر وتحسين مستويات المعيشة، إلا أنه يواجه تحديات عديدة، على الرغم من التوجه الحكومي، والدعم المقدم للشركات، في وقت أكدت فيه لجنة الاستثمار النيابية أهمية هذا القطاع بالنسبة للبلد. رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أكد السبت الماضي، توجه الحكومة نحو دعم القطاع الخاص ودعم الشركات الصغيرة، فيما اشار الى وجود إجراءات تشيكية تتخذ للمرة الأولى ومنها الضمانات السيادية التي قدمتها الحكومة للمشاريع التي ينفذها القطاع الخاص. وكشفت وزارة التخطيط، عن "الاستراتيجية" الوطنية التي تختص بتطوير القطاع الخاص، فيما لفتت

الى تشكيل مجلس برئاسة السوداني يخص القطاع، وقدمت وعدا للعاملين فيه. ويقول المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، في حديث ل(المدى)، إن "وزارة التخطيط تعمل في ضوء الاستراتيجية الوطنية التي تخصص القطاع الخاص لعام ٢٠٣٠، وتتضمن عدة مراحل؛ أهمها التهيئة والتمكين والقيادة والريادة".

ويضيف؛ إننا الآن في المرحلة الثانية (التمكين) حيث يجري حاليا، العمل على تشكيل مجلس لتطوير القطاع الخاص، الذي شكل عام ٢٠٢١، بصورة مؤقتة والآن تحول الى الصورة الدائمة".

ويوضح الهنداوي، أن "الهيئة العامة لذلك المجلس، عقدت اجتماعها الأول في الشهر الماضي من العام الحالي"، مبينا أن "ما يميز المجلس أنه سيكون برئاسة رئيس مجلس الوزراء،

أهالي كشمير يطالبون إسلام آباد بضمان حقوقهم



□ ترجمة عدنان علي

بمناسبة يوم التضامن مع كشمير الذي صادف يوم ٥ شباط، عبر أهالي كشمير عن غضبهم ورفضهم لدعوة اسلام آباد للاحتفال بهذه المناسبة وذلك لان باكستان هي بالأصل تحريمهم من الحصول على حقوقهم، مشيرين الى ان باكستان تتخذ هذه المناسبة ذريعة لتلطي الاخرين بانها تدعم أهالي كشمير.

النشطاء السياسي، توفير جيلاني، من أهالي كشمير قال وهو يعبر عن غضبه "استنادا لقرار الأمم المتحدة، فإنه يتوجب على باكستان ان تهتم برعاية أهالي كشمير وقلبية احتياجاتهم فيها. من جانب تفصح باكستان خلال هذه المناسبة عن تضامنها مع كشمير، ومن جانب آخر فإن نفس الجهة تنكر الحقوق الأساسية لشعب كشمير عبر هيمنتها عليهم".

وأضاف جيلاني بقوله "ستطلع ان نرى استغلال يوم التضامن مع كشمير كحيلة دعائية تستخدمها السلطات الباكستانية هذا العام لتضليل انتباه الناس عما يجري هناك".

رغم ان حملة باكستان الدعائية في جامو كشمير ليس هناك من يأخذ بها، فإنها مستمرة بالترويج لمعلومات مضللة وذلك على مدى عقود الان. ولسوء الحظ ان حكام باكستان قرروا ان يبقوا اثانين في وقت يبقى الشعب هناك محروما حتى من الطعام.

وأشارت تقارير الى خروج احتجاجات واسعة في مناطق جلجيت ومظفر آباد ومناطق أخرى واقعة تحت سلطة باكستان معترضين على عدد من القضايا والمشاكل من بينها الغاء أسعار الحنطة المدعومة وسوء التعليم وانتشار البطالة. وان أهالي هذه المناطق يرفضون الاحتفال بيوم التضامن مع كشمير مؤكداين من انه لا يحمل أية أهمية لما يجري من أوضاع الان.

ومضى جيلاني بقوله "ليس ليوم ٥ شباط أية أهمية دينية ولا تحمل المناسبة الي أهمية تاريخية، فليست لها أية أهمية دبلوماسية ولا أهمية قانونية".

شوكت نواز، زعيم حركة اوامي في جامو كشمير، قال في خطاب له "ما نزال على خلاف مع باكستان على مدى سنوات الان وان هذه السود هي من املاكتنا ويتوجب علينا السيطرة على هذه الموارد. ما زلنا نحارب من اجل حقوقنا منذ ٧٦ سنة مضت. السلطات الباكستانية أخفقت في الحفاظ على حقوقنا وابتقتنا على الهامش".

غير الرسمي، وهو ما يجعل العديد من الأشخاص ممن يعملون بعقود محددة المدة، عرضة للاستغلال، ويتم حرمانهم في أحيان كثيرة من الحصول على الضمان الاجتماعي، بحسب موقع "ايكوال تايمز" الأوروبي.

لكن البنك الدولي، يشير إلى ان ما لا يقل عن ٣٤,٥ ٪ من السكان الشباب في سن العمل، عاطلون عن العمل، وهو ما يساهم في تأجيج السخط الاجتماعي، منكرنا في هذا الإطار بتظاهرات الاحتجاج في العام ٢٠١٩ والتي هزت العراق، حيث كان الشباب في الطليعة مطالبون بتغيير النظام الذي يعتبرونه فاسدا، وتأمين المزيد من فرص العمل وتحسين الخدمات العامة.

في السياق أيضا، تظهر بيانات لوزارة التخطيط أن نسبة البطالة في البلاد تصل إلى ١٥ في المئة، أي ما يعادل ٧ ملايين شخص من تعداد السكان البالغ نحو ٤٣ مليون نسمة. في وقت يحتاج فيه العراق لاستثمار ٢٢٣ مليار دولار لترجمة خطط التنمية بحلول ٢٠٤٠.

وبحسب الوزارة فإن ٦٢ بالمئة من القوة العاملة النشيطة تعمل في القطاع الخاص وأن ٩ بالمئة من إجمالي عمالة الشباب تعمل في وظائف أقل من مستوى مهاراتها، وهناك ٣٧ في المئة من الشباب غير متعلمين أو عاملين ولا متدربين.

ونكر البنك الدولي في تقرير نشره في وقت سابق هذا العام أن العراق سيحتاج إلى ٢٢٣ مليار دولار كاستثمارات لاستجابة إلى حاجاته التنموية الأكثر إلحاحا بحلول ٢٠٤٠.

ويشكل دخول العراق في معركة شاملة لإصلاح الاقتصاد على كافة الأصعدة خطوة مهمة، خاصة وأن المحاولات الحالية تستخدم خطط الحكومة لوضع الأمور في طريق التعافي من التداعيات التي دمرت أساسيات الاقتصاد لسنوات.

الحكومة".

ويؤكد رئيس لجنة الاستثمار، أن "العراق كذلك شهد الكثير من التجارب الناجحة في هذا المجال، بالعديد من القطاعات مثل الكهرباء والبتروكيماويات، حيث أصبحت هناك شركات وعقود شراكة، ونحاول أن نوسع هذا العمل".

ويعد العراق من أكثر الدول اعتمادا على النفط في العالم، على مدى العقد الماضي، شكلت عائدات النفط أكثر من ٩٩ ٪ من الصادرات، و٨٥ ٪ من ميزانية الحكومة، و٤٢ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا الاعتماد المفرط على النفط يعرض البلاد لتقلبات الاقتصاد الكلي، في حين يعمل جمود الميزانية على تقييد الحيز المالي وأية فرصة لسياسة مواجهة التقلبات الدورية، بحسب البنك الدولي.

ويستدرك بالقول: "تحاول إدخال هذا القطاع في شركات حقيقية مع القطاع العام، وبسبب محددة، وعدم بيع أصول الدولة"، لافتا الى "وجود تجارب ناجحة في دول الخليج مثل الإمارات حيث نجح هذا القطاع مع

في البلاد، الأمر الذي يستدعي منح القطاع الفرصة الكاملة لتعزيز تواجد في مختلف مفاصل الاقتصاد.

بدوره، بين رئيس لجنة الاستثمار والتنمية النيابية، حسن الخفاجي، أهمية القطاع الخاص في العراق، فيما اشار الى كيفية ادخال هذا القطاع مع المجال الحكومي العام.

ويذكر الخفاجي في حديث ل(المدى)، أن "القطاع الخاص شريك اساسي، ونحاول ادخاله في بداية المشوار السياسي والاقتصادي"، مردفا بالقول: "تحدثنا مع رئيس مجلس الوزراء، وقلنا له بالعرف الواحد: (إن يبني البلد دون قطاع خاص)".

ويستدرك بالقول: "تحاول إدخال هذا القطاع في شركات حقيقية مع القطاع العام، وبسبب محددة، وعدم بيع أصول الدولة"، لافتا الى "وجود تجارب ناجحة في دول الخليج مثل الإمارات حيث نجح هذا القطاع مع

في البلاد، الأمر الذي يستدعي منح القطاع الفرصة الكاملة لتعزيز تواجد في مختلف مفاصل الاقتصاد.

بدوره، بين رئيس لجنة الاستثمار والتنمية النيابية، حسن الخفاجي، أهمية القطاع الخاص في العراق، فيما اشار الى كيفية ادخال هذا القطاع مع المجال الحكومي العام.

ويذكر الخفاجي في حديث ل(المدى)، أن "القطاع الخاص شريك اساسي، ونحاول ادخاله في بداية المشوار السياسي والاقتصادي"، مردفا بالقول: "تحدثنا مع رئيس مجلس الوزراء، وقلنا له بالعرف الواحد: (إن يبني البلد دون قطاع خاص)".

ويستدرك بالقول: "تحاول إدخال هذا القطاع في شركات حقيقية مع القطاع العام، وبسبب محددة، وعدم بيع أصول الدولة"، لافتا الى "وجود تجارب ناجحة في دول الخليج مثل الإمارات حيث نجح هذا القطاع مع

في البلاد، الأمر الذي يستدعي منح القطاع الفرصة الكاملة لتعزيز تواجد في مختلف مفاصل الاقتصاد.

بدوره، بين رئيس لجنة الاستثمار والتنمية النيابية، حسن الخفاجي، أهمية القطاع الخاص في العراق، فيما اشار الى كيفية ادخال هذا القطاع مع المجال الحكومي العام.

ويذكر الخفاجي في حديث ل(المدى)، أن "القطاع الخاص شريك اساسي، ونحاول ادخاله في بداية المشوار السياسي والاقتصادي"، مردفا بالقول: "تحدثنا مع رئيس مجلس الوزراء، وقلنا له بالعرف الواحد: (إن يبني البلد دون قطاع خاص)".

ويستدرك بالقول: "تحاول إدخال هذا القطاع في شركات حقيقية مع القطاع العام، وبسبب محددة، وعدم بيع أصول الدولة"، لافتا الى "وجود تجارب ناجحة في دول الخليج مثل الإمارات حيث نجح هذا القطاع مع

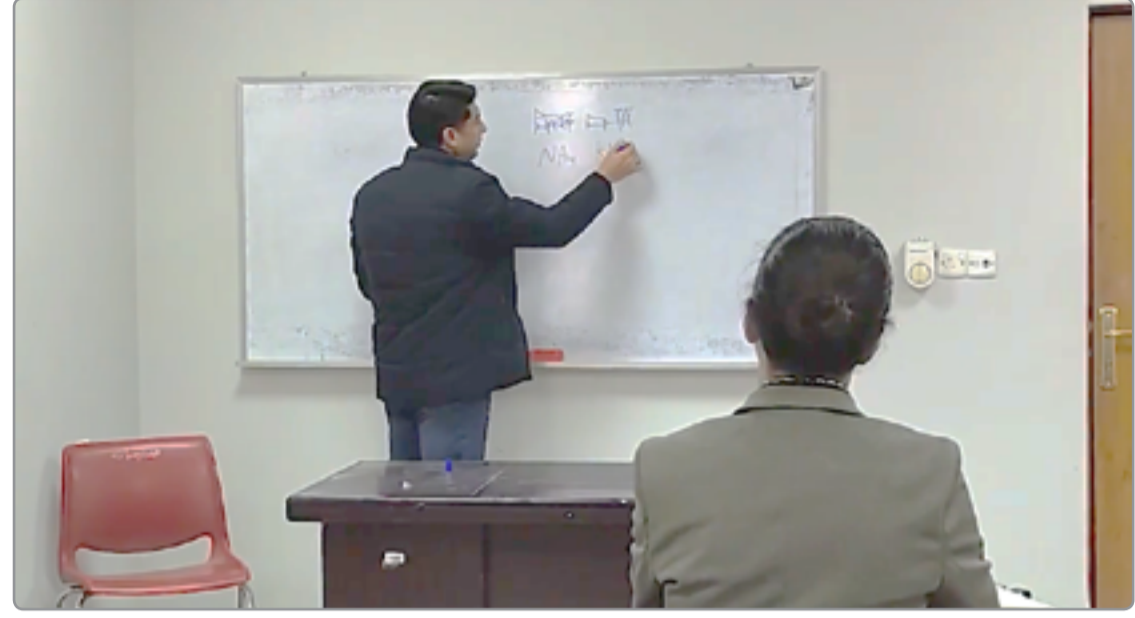
في البلاد، الأمر الذي يستدعي منح القطاع الفرصة الكاملة لتعزيز تواجد في مختلف مفاصل الاقتصاد.

بدوره، بين رئيس لجنة الاستثمار والتنمية النيابية، حسن الخفاجي، أهمية القطاع الخاص في العراق، فيما اشار الى كيفية ادخال هذا القطاع مع المجال الحكومي العام.

ويذكر الخفاجي في حديث ل(المدى)، أن "القطاع الخاص شريك اساسي، ونحاول ادخاله في بداية المشوار السياسي والاقتصادي"، مردفا بالقول: "تحدثنا مع رئيس مجلس الوزراء، وقلنا له بالعرف الواحد: (إن يبني البلد دون قطاع خاص)".



كيف هذا؟ وفي العراق!.. طالب واحد فقط يدرس لغات بابل وسومر في الموصل



□ نينوى - 964

طالب واحد فقط في قسم اللغات العراقية، يتلقى التعليم بمفرده في القاعة، بكامل الجدية والانتباه، في مشهد طريف أو غير مألوف، يضيء أيضاً على عرّوف الشباب العراقيين عن الانضمام إلى أقسام اللغات العراقية القديمة، مثل الأكديّة والسومرية، وهو أمر قد لا يبدو ملائماً بالنسبة لبلد مثل العراق، يقول علماء التنقيب إن كل شبر منه يضم موقعا أثريا. ويعزو مسؤولو الجامعات، تراجع الاهتمام بتلك الأقسام، إلى قلة فرصة التوظيف، وتوجه الكثير من الطلبة إلى الجامعات الأهلية.

الطالب أمير خالد يبلغ من العمر 21 عاماً وهو في المرحلة الثانية في قسم اللغات العراقية القديمة الذي تأسس عام 1999 ضمن أقسام كلية الآداب وكان يسمى قسم الدراسات المسامرية سابقاً ويضم اللغتين الأكديّة والسومرية (لغات بابل) وفي عام 2008 تأسست كلية الآثار بجامعة الموصل



وأستاذتي رائعون جداً بالتعامل معي، وتدريبهم لي بمثابة تدريبهم مرحلة كاملة دون النظر إلى أنني وحيد في القاعة. من يراني قد يقول إن حياتي الجامعية مملة، أو ليس لي أصدقاء في الكلية،

وضمت أقسام الآثار، الحضارة، اللغات. أمير خالد - الطالب الوحيد في قسم اللغات، لشبكة 964: قررت دخول قسم اللغات العراقية القديمة عن رغبة كبيرة، ورغم كل شيء لم أترك دراستي هنا.

لكن على العكس، لدي الكثير من الزملاء من بقية الأقسام خارج القاعة الدراسية وأعيش حياة جامعية طبيعية وبذات الوقت فإن الطلبة اختاروني أن أكون ممثلاً عنهم.

من المهارات التي اكتسبتها، كتابة النصوص على الطين وهذا هو نشاطي التطبيقي داخل الكلية، بالإضافة إلى أن لدي عملاً خاصاً في صنع اكسسوارات طينية أنون عليها أسماء الأشخاص باللغة المسامرية التي تعلمتها من المرحلة الأولى. حالياً أشرف على عمل لوح طيني بطول مترين وعرض متر ونصف، سادون فيه وثيقة عربية موحدة سيتم الكشف عنها لاحقاً وهو العمل الأول من نوعه في العراق.

معاذ حبش - رئيس قسم اللغات العراقية القديمة، لشبكة 964:

كلية الآثار بجامعة الموصل قبلت في العام السابق 10 طلاب وهي ليست وحدها، فهناك كليات تحتوي على 10 أقسام وقبلت 25 طالباً فقط.

شاعت الظروف أن يكون أمير لوحده في الدفعة، بسبب قلة القبولات وكانت معه طالبة قد تم قبولها لكنها قامت بتأجيل السنة الدراسية.

منذ تسعينيات القرن الماضي ولغاية اليوم والقبولات في أقسام الآثار لا تتعدى 20 طالباً في المرحلة الواحدة، وبعد تحرير الموصل عام 2017 حصلت طرفة بتواجد 50 طالباً في كل مرحلة وذلك بسبب التراكمات التي حصلت في أعداد الطلبة لتوقفهم عن الدراسة ثلاث سنوات.

أقسام الآثار في جامعتي السليمانية وصلاح الدين بأربيل لم تستقبل أي طالب منذ عامين.

دراستنا تمثل سيادة دولة ولا تشبه نوعية الدراسات العلمية الأخرى مع جل احترامنا، وفي علم الآثار نعتمد على نوعية الطلبة وليس الكمية خاصة الذين يقررون الانضمام إلى الكلية عن رغبة ودافع كبير.

60 يهودياً في طويريج.. باعوا الخمر وأقرضوا بالربا ودفنوا موتاهم عند مشهد الشمس



□ طويريج (كربلاء) 964

كانت مدينة الهندية (طويريج) كبقية المدن العراقية تضم عوائل يهودية، ووفقاً للسجلات التاريخية فإن عددهم لم يتجاوز 60 شخصاً، وعرفوا بشدة تكاتفهم. حتى عام 1813 م لم ترد أي إشارة تاريخية إلى وجود اليهود في الهندية، وما عرف عنهم أن بعضهم قد هاجر إلى الهند ثم عاد أبناؤهم إلى العراق بصفة وكلاء تجارة، حيث مارسوا التجارة والصيرفة بعد عام 1872 وامتلكوا أراض زراعية اشتروها من لجنة الإسكان المشكلة في الحلة.

فلاح البياتي - باحث تاريخي لشبكة 964:

لم يلق اليهود الأذى من الدولة العثمانية التي كانت تعدهم رعياً مخلصين للسلطان، ومنحهم الدستور العثماني حرية الفكر والمعتقد في إطار القانون والنظام.

غالبية منهم كانت تعاني من الفقر والتخلف، وكانوا لا يساهمون في الحياة العامة إلا بدور ضئيل، وشغلوا بعض الوظائف الحكومية، وأداروا تعليمهم وتجارتهم بأنفسهم، فهم متكاتفون ومتعاونون فيما بينهم.

كان لهم "كنيس" في طويريج والمعتمد فيه يدعى هارون، وكانت تقرأ فيه نصوص كتبهم المقدسة التوراة والتلمود، وتقام فيه المناسبات الدينية الخاصة بملتهم.

كانوا يدفنون موتاهم في الحلة قرب مشهد الشمس، ومن تقاليدهم إذا رزق أحدهم ببنت يخصص لها مبلغاً يومياً، ليدفع عند بلوغها كصداق للزوج الذي تختاره، وكذلك يذبحون شاة غير مصابة بمرض في عيدهم، ويقوم بالمهام الغصاب (ناجي).

عندما تحولت الهندية إلى مركز تجاري نشط، عمل عدد كبير منهم في التجارة الداخلية وتصدير التمور وبيع الخمر في بيوتهم، ومن أشهرهم، رحمة بن مسعود.

أما الصياغ فهم شلومو والياهو واسحاق موشي وداود موكي، ورحمة بن سليم ويوسف ليه، وفي تجارة الحبوب نسيم ومراد جوري.

ترسخت قوتهم الاقتصادية يوماً بعد آخر، وعملوا بالربا وكانوا يقرضون المال للمزارعين الغارقين بالديون لشراء الأسمدة والبذور، وعندما يعجزون عن التسديد يضطرون لتعليك المراعي اليهودي قسماً من أراضيهم الزراعية.

"عمر نوح وصبر أيوب ومال قارون"

نفائس نادرة لا تقدر بثمن في سوق الشيوخ.. 964 عند "ظاهر جمعان"



□ سوق الشيوخ (ذي قار) 964

يهوى ظاهر جمعان جمع الأدوات القديمة والعملات النادرة في محله الكائن وسط شارع البلدية بسوق الشيوخ، فهو يسافر لمسافات بعيدة لشراء مقتنياته منذ أكثر من 30 عاماً، ويضم المحل كنوزاً قديمة، بعضها لا يقدر بثمن، ويتحدث جمعان بشغف كبير عن مقتنياته، ويقول إنه يحزن في بعض الأحيان على بيع قطع عاشت معه سنيناً، فالمهنة تحتاج "عمر نوح وصبر أيوب ومال قارون".

ظاهر جمعان - صاحب محل "الأنثى" لشبكة 964: كنت رساماً وأهوى رسم التحف القديمة، وأعيش تفاصيل ولحظات التحف التي أرسماها، والنقوش والآثار التي تركها أصحابها عليها. عندما أبيع قطعة من المعرض أشعر بالحزن مهما كان سعرها كونها بقيت مدة طويلة عندي، وهي لا تعوض، ولن يأتي مثنها أبداً.

الحصول على القطع متعب، وأحياناً أسافر إلى منازل أصحاب القطع لأتفحصها. لدي قطع عمرها يتجاوز 10 سنوات في متجر، وأرفض بيعها حتى يأتي الزبون الذي يقدر قيمتها.

عملنا يحتاج "مال قارون" لنشتري القطع، و"صبر أيوب" حتى نعتز على ما نريده، و"عمر نوح" فبعض القطع تمر عليها سنين طويلة قبل أن أبيعها.

أغلب القطع الموجودة لدي شبه منقرضة، ويعود كثير منها إلى فترة الحصار، حين باع الناس أشياءهم الثمينة.

لدي كنتور يتجاوز عمره 100 عام من أيام الأنكلز، ومصنوع من خشب الصاج الأصلي وعندي صندوق السبب وهناك مسدس يعمل على البارود وبندقية الحجازة القديمة التي صنعت أول ما اكتشف البارود.

امتلك دلال قهوة قديمة جداً، ومنها الشطرية، الحساوية، النجمية، البغدادية، الأجدف والبقدار وهي من أندر الأنواع فضلاً عن امتلاكها للقمم النصراني أو أبو الطير الذي يحتوي على صليب ورأس طير وهو من أندر القطع عندي. لدي سبج الكهرب التي تصنع من شجر

الصنوبر العملاق وهذه السبحة تصنع من مادة صمغية داخل جذع الشجرة، وحالياً يعثر عليها المنقبون كمادة صمغية متحجرة.

كذلك سبج الكهرب المغلف الذي يعتبر من أغلى الأنواع وهناك سبج اليسر القديم الحجازي وهو يصنع من نبات في البحر وعندي السندلوس الألماني القديم وسعره أكثر من 500 ألف دينار، وهناك الحجول الفضية للنساء والتمائم التي يلبسها الأطفال قديماً والتخم (الغليون) لشرب السجائر من الكهرب واليسر وسبج "عباس آباد" القديم.

لدينا أيضاً عملة الروبية الهندية التي تضعها النساء كشريط للزينة على الشال أو الشيلة، ومطحنة قهوة عمرها 104 أعوام.

الأسعار متفاوتة بحسب القطعة وحسب السوق، مثلاً سعر السبج السندلوس الألماني القديم 500 ألف، والجديد 25 ألف، أما سبج الكهرب يبلغ سعر الغرام الواحد 50 دولاراً.

سعر الدلة 40 ألف دينار وهي نحاس وعمل يدوي، وسيت الدال البغدادية 250 ألف دينار، والدلة القديمة عندما تفتحها تجد مادة القصدير (الربابة) مطلية من الداخل وهي الأصيلة، فالدلة التي لا تحوي "الربابة" تسبب أمراضاً في حال تم تجهيز القهوة فيها.



شباب وبنات كربلاء يتعلمون الإسبانية والفارسية.. "انكلشرز" يقدم حتى سفرات!



منطقة جسر الضريبة قبل أكثر من عام.

تعطي دورات في اللغة الإنكليزية والفارسية والإسبانية فضلاً عن دورات في إدارة الأعمال والحاسوب، وما يميز نادينا هو تنوع نشاطاته كالجلسات الأسبوعية في يوم الجمعة والسفريات التعليمية الممتعة.

الإقبال أكثر بلا شك على اللغة الإنكليزية لما تمثله من أهمية لا تخفى على أحد، ويليهما الإقبال على اللغة الفارسية بسبب توافد الكثير من الطلبة الكربلائيين إلى إيران لغرض اكمال الدراسات العليا. أما الإسبانية فهي لمن يود تعلم هذه اللغة ربما لتأثره بالدراما الإسبانية، وفيما يخص دورات إدارة الأعمال فهي تقدم لكل من يود أن يفتتح مشروعه الخاص.

مدربو انكلشرز مزيج بين الأكاديمية والعملية، لذلك يتميزون باتباع الطرق حديثة وسلسلة في تعليم اللغة الإنكليزية، تختلف عن الطرق المدرسية.

كادرتا بالكامل يتكلم الإنكليزية، فعند دخولك للمعهد عليك أن تتخلى مؤقتاً عن أية لغة أخرى سوى الإنكليزية. النادي يعلمك التحدث بالإنكليزية، لذلك طلابنا ممن يودون تطوير لغته الإنكليزية، بعيداً عن مسألة النجاح المدرسي، كربلاء مدينة سياحية وأستثمارية والإقبال فيها على تعلم الإنكليزية يزداد يوماً بعد آخر.



□ كربلاء - 964

لا يكتفي نادي "انكلشرز" في كربلاء بتعليم اللغة الإنكليزية، بل يقدم دورات أخرى لتعليم الفارسية والإسبانية وإدارة الأعمال لكل من يود افتتاح مشروعه الخاص، كما يتبع النادي أساليب حديثة ممتعة في التعليم إلى جانب فقراته الترفيهية، ويوظب على تنظيم السفريات وإقامة الجلسات الأسبوعية، التي تتناول مختلف الفعاليات الفنية والاجتماعية والرياضية.

عماد الجبراني - مدير إعلام نادي انكلشرز، لشبكة 964:

افتتحنا النادي عبر الإنترنت خلال انتشار وباء كورونا، كنا أنا وزميلي فادي شاكر نستقبل كل من يود أن يتحدث الإنكليزية. قمنا بعقد عدة جلسات، ثم توقفنا لمدة قبل أن نستأنف العمل عام 2021 مع الدكتور أحمد الخطيب الأكاديمي في إدارة الأعمال. قدمنا الدورات بالتعاون مدارس أهلية التي كانت توفر لنا القاعات، ثم فتحنا المكان الخاص بنا في

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

قناطر

مشاهدات من معرض الكتاب في القاهرة



طالب عبد العزيز

زرتُ القاهرة مرتين، واحدة في العام 2013 ومصر تحت حكم الإخوان، وقبضة مرسى، بدعوة من دار اروقة للنشر، وثانية في مطلع شهر شباط 2024 وقد استعدت للكتاب. عغد من الزمان يفصل بين زيارتين، لمدينة تتحول بشكل لافت، وهي واحدة من أهم حواضر الشرق، ومزدهمة، وضاحية، ويطحنها أكثر من أربعين مليون إنسان، ولا يكاد زائرُها أن يرى من معالمها شيئاً، وأنى له الوقت والمطولة والصبير! قد لا يصحُّ أياً رأيٍ عابر وسريع في تفكيك بنية مدينة كالقاهرة، ولن يحمل أيُّ قولٍ الدقة العالية في فهم تركيبة مجتمع فيها، على الرغم من أنَّ الهمَّ العربيُّ واحد في شرقنا هذا، ولن يجتاح الكتاب إلى عغد مقارنات تفصيلية بين بغداد والقاهرة ودمشق وبغروت إلا بحدود بسيطة، فما يعاني منه الإنسان في مصر يعاني منه الإنسان في العراق وسوريا وغيرها، لكن الشخصية المصرية مختلفة إلى حدِّ ما، ولو شيئاً لنا التدقيق في الامر أكثر لعثرنا على نوع فريد من البساطة في فهم العيش وإن لم تحف مظاهر البرم والضحج والقنوط عند الناس.

من زار معرض الكتاب ووقف على الحشود البشرية الكبيرة التي ظلت تتوافد عليه سيكتشف جانباً من حياة الإنسان في المدينة الكبيرة هذه، وسيبتهج بمنظر الأسر المصرية، وهي تتزاحم داخل أروقة المعرض، أو وهي تنتقل من دار إلى أخرى، ومن سقيفة إلى ثانية، في المعرض المتاهة، الذي لن يُكتشف بأسبوع قصير واحد. شخصياً كنت غير مصدقٍ الامر، لكنني حين وصلت إلى قاطع الهيئة المصرية للكتاب - على سبيل المثال - لاقيت صعوبة بالغة في شق طريقي إلى الارف، وأخذ ما أمكنني من الكتب، ومن ثم إلى الكاشير.

لا شك بأن ليس كل من دخل المعرض اقتنى كتاباً؛ وهو أمر يحدث في كل معارض الكتب، وربما كانت الفرجة ولقاء الاصدقاء ضمن مقاصد الذهاب، وهو طبيعي جداً، لكن، ألا نرى بأن الكتاب كان السبب الاول في الحضور والزحام والمعاناة تلك؛ وأنَّ الإلكترونيات لم يحسم شهية القراءة عند الجيل الجديد، ولم تُبدِ القضية عندي بحدود التظاهر بالمعرفة كذلك، أبدأ، فقد رأيت طيفاً من الناس واسعاً، ظل يبحث عن الكتاب الذي جاء من أجله، وبشكل لافت، مع ضراوة ناب الحياة الذي أوغل باللحم والعظم، وصعوبة البقاء الحي في ظل الارتفاع شبه اليومي لتكاليف العيش.

سمعتُ بأن توجيهها حكومياً أمر ببيع الكتب الصادرة عن بعض الدور الحكومية بالسعر الرسمي القديم، وأن صدرت قبل سنين، ووجدتُ أنَّ سعر بعض الكتب، وعلى أهميتها، لم يتجاوز الـ 20 جنيهاً، وهو رقم متواضع جداً، إذا ما علمنا بأنَّ سعر وجبة طعام بسيطة في المعرض قد تتجاوز الـ 50 جنيهاً (كل 100 جنيهاً= 2\$) تقريباً، وهنا سنكتشف بأن الحياة في مصر مختلفة أيضاً، فحكومة تعاني من ضغوط المال وهيمنة البنك الدولي وجملة المشاريع غير المكتملة وحاجة أكثر من 100 مليون إنسان إلى الخبز والخدمات والتعليم والصحة وو لكنها لم تغفل الثقافة، التي لم تتأثر بشكل كبير بما تتعرض له البلاد، فقد بدا واضحاً أننا ازاء شعب غير مستغن عن تاريخه وثقافته وفلكوره، فالروح المصرية حية ما تزال.

يحدثني صديق عائد من مؤتمر ثقافي عقد بإحدى العواصم الخليجية عن جمال وحدائه وتطور المدينة وعن العمارات الشاهقة والجسور، ومعه رحمة سارحاً مقارناً بين مدينتي قد تكون القاهرة أو بغداد أو بيروت أو دمشق وأحد منهن أما المدينة الثانية فهي التي وصفها الصديق، ولم أخف قرقي من مدينة حديثة بلا هوية، عربية، وإسلامية تزكك فيها رائحة النفط والغاز ولا يزيد عدد سكانها على 400 ألف نسمة وبين مدينة مثل القاهرة تحدد كل حجارة في شوارعها عن معنى من معاني العربية والأثر وصدى العظمة، وتفغلك فيها رائحة الإنسان محمولاً على أول عجلة صنعت قبل عشرات الآلاف من السنين، ويبدد الواح الطين والرقم والقصبات حيث كتب الحرف الاول في التاريخ.

في الوقت الذي تحاول فيه الحكومات العراقية المتعاقبة مواجهة مظاهر الفساد السياسي والإداري والمالي المستشري في مختلف المؤسسات الحكومية منذ أكثر من عقدين من الزمن، تسلس نوع آخر من الفساد إلى المجال الأكاديمي ألا وهو الفساد العلمي، الذي أصبح يشكل تهديداً خطيراً للنزاهة المؤسسات التعليمية، حتى أن نقشي مظاهر الفساد العلمي كانت قد أضافت بعداً جديداً إلى مشهد الفساد المعقد بالفعل. ويبدو أن الكفاح من أجل القضاء على الفساد على جميع الجبهات يمثل تحدياً كبيراً للدولة حيث تتكامل الجوانب الأربعة لمربع الفساد - السياسية والإدارية والمالية والأن العلمية - مما يخلق عقبة هائلة أمام حركة الإصلاح. ومع الإقرار بخطورة الفساد العلمي نجد غالباً خارج دائرة الضوء حيث يتم تركيز وسائل الإعلام والصحافة على الفساد السياسي والإداري والمالي، في الوقت الذي تمر فيه المظاهر الدقيقة للفساد العلمي دون أن يلاحظها أحد، أو قد تكون مموهة في إشارات ضمنية ونادرة في معظم الأحيان. وكان المؤسسات العلمية والأكاديمية العراقية تعيش حالة من المثالية، منفصلة عن الواقع القاسي للفساد الذي تسرب إلى أسس النظام التعليمي. وعلى النقيض من هذه الواجهة، لا يمكن التقليل من خطورة الفساد العلمي، لأنه بمثابة العمود الفقري الذي قد تستند عليه جميع أشكال الفساد الأخرى. إن اختزال مفهوم الفساد العلمي في الأنشطة البحثية فقط هو استهانة فادحة بخطورته.

وعليه سوف نحاول في هذا المقال سير أغوار الفساد العلمي في الجامعات العراقية، لا عن نية الإساءة إلى مكائنها المرموقة في المجتمع أو التشكيك المطلق في رصانتها وإنما هي محاولة استباقية تهدف من خلالها القضاء على هذه الظاهرة قبل أن تنمو وتستشري للدرجة التي تتداخل فيها مع مظاهر الفساد الأخرى، الأمر الذي يصبح فيه من المستحيل الحد من خطورتها وتأثيرها. وهنا نؤكد على أن أي ثغرات تشريعية أو تهاون من قبل المؤسسات التعليمية في الوقوف بحزم ضد هذه الظاهرة أو تكرار وجودها، سوف يؤدي في النهاية إلى عواقب لا يحمد عقباه. خاصة وأن ملامح الفساد العلمي، قد لا تكون بوضوح الجوانب الأخرى من الفساد، كونها غالباً تكون خفية ويصعب الكشف عنها.

وإذا ما أدركنا أن تأثير الفساد العلمي في إي ممارسة له سوف يؤدي في الحصلة النهائية إلى إعلاء سدة الفاسدين ويعطي لهم الغلبة

في قيادة المؤسسات التعليمية مستقبلاً، وهو أمر أن حصل سوف يقضي تدريجياً على السمعة العلمية للجامعات العراقية. بالتالي نهدف اليوم إلى تشخيص المفاصل الحقيقية للفساد العلمي، وتسليط الضوء على أبرز مظاهره، وإبراز المخاطر المحدقة بالمؤسسات الأكاديمية والمجتمع ككل. فعلى مدى عقود من الزمن كان غش الطالب في الامتحانات الحريرية أو تسريب الأسئلة هو المظهر الأكثر شيوعاً وتكراراً في المؤسسات التعليمية. ومن الغريب أن هذه الظاهرة يتسع نطاقها وتتوسع أساليب وتقنيات ممارستها جيل بعد جيل حتى مع وجود إجراءات رادعة لها. لكننا اليوم نتحدث عن ممارسات أكثر خطورة، تعدت الطلاب لتصل إلى الكوادر التعليمية. على سبيل المثال يعد انتحال الصفات الأكاديمية من خلال تزوير الشهادات والألقاب الأكاديمية أحد مظاهر الفساد العلمي الذي يمكن أن يقوض مصداقية المؤهلات التعليمية محلياً ودولياً.

حيث قد يصعد دنو المؤهلات المقلقة إلى مناصب مؤثرة مما يضر بالمنظومة التعليمية ككل. كما أن السرعة العلمية القائمة على نسخ وتقديم أعمال الآخرين على أنها أعمال خاصة بهم يؤدي إلى تآكل أسس الصدق الأكاديمي. ومما لا شك فيه أن انتشار السرقة العلمية يقلل من جودة التعليم وأصالة الإنجازات الأكاديمية ويمنح هؤلاء الفاسدين مواقع لا يستحقونها. في سياق متصل يعد تزوير الخبرات والسير الذاتية من خلال التلاعب بخبرتي والعمل والسير الذاتية للوصول إلى المناصب القيادية الأمر الذي يعيق تعيين الأفراد المؤهلين. ويوجب المهوية الأكاديمية الحقيقية مما يعيق تقدم المؤسسات الأكاديمية. لكن علينا أن نعترف مسبقاً أن اختيار القيادات الإدارية في الجامعات العراقية واقعا يقدم الارتباط الحزبي على المؤهلات الأخرى انسجاماً مع الخصائص الحزبي في باقي المؤسسات الحكومية. وفي تقديري الشخصي أن هذه الممارسة يمكن أن تختزل كل مظاهر الفساد العلمي الأخرى. وعلى المستقبل المنظور نتوقع أن تمتد الأضرار المحتملة للفساد العلمي لتشمل تآكل النزاهة الأكاديمية الأمر الذي سوف يقوض مصداقية وسمعة الجامعات، مما يؤدي إلى فقدان ثقة الجمهور في النظام التعليمي. ولا شك أن الفساد العلمي سوف يؤدي إلى تدهور جودة التعليم خاصة مع انتشار مظاهر الانتحال والانتساب للمؤهلات المزيفة. الأمر الذي يؤدي أن تراجع الجدارة الأكاديمية خلف الممارسات

الفساد العلمي بوابة تحول المعرفة إلى سلاح

في يد الفاسدين



د. طلال ناظم الزهيري

الخادعة التي تعيق التطور الفكري. فتعيين الأفراد بناء على مؤهلات مزورة يؤدي إلى قيادة غير فعالة والتي سوف تسعى جاهدة إلى الاستئثار بالواقع والمناصب من خلال العمل على تهميش الأكاديميين الأكفاء والمستحقين، مما يعيق تقدم المؤسسات الأكاديمية. علينا أن ندرك أن الفساد العلمي يحول المعرفة إلى سلاح يستخدمه الفاسدون لتحقيق مكاسب شخصية. إذ يشكل اختلاس النفوذ الأكاديمي تهديداً خطيراً لتنمية مجتمع واعي ومتطور. وعليه تتطلب مكافحة الفساد العلمي في الجامعات العراقية نهجاً بأوجه متعددة يتضمن التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والهيئات الحكومية والهيئات التنظيمية والمجتمع الأوسع. وفيما يلي بعض من الاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها لمعالجة خطر الفساد العلمي والتخفيف منه:

• تعزيز أطر تنظيمية صارمة تستهدف على وجه التحديد المؤهلات الأكاديمية والممارسات البحثية وتعيين القادة الأكاديميين. فضلاً عن تنفيذ وتحديث قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية الأخلاقية للبحث الأكاديمي والسلوك المهني بانتظام.

• الالتزام بعمليات تكليف شفافة قائمة على الجدارة للمناصب الأكاديمية، مع التأكد على أن التعيينات تكون مبنية على مؤهلات وإنجازات حقيقية. دون اعتبارات أخرى.

• وضع التدابير الضرورية لتنفيذ سياسية صارمة للتحقق من صحة أوراق الاعتماد الأكاديمية والخبرات المهنية.

• تعزيز البرامج التعليمية حول النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث ومنع الانتحال لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

• تعزيز ثقافة الصدق والسلوك الأخلاقي داخل المؤسسات الأكاديمية من خلال الحملات التوعوية وورش العمل.

• تعزيز الرقابة على البحوث من خلال تبني آليات قوية للإشراف على الأنشطة البحثية ومراجعتها، بما في ذلك مراجعة المنشورات وطلبات المنح ومنهجيات البحث.

• تشجيع البحوث التعاونية ومتعددة التخصصات لتعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة.

• التأكد على أهمية تنفيذ آليات حماية المبلغين عن المخالفات لتشجيع الأفراد على الإبلاغ عن حالات الفساد العلمي دون خوف من الانتقام.

• تنفيذ برنامج كشف الانتحال لتحديد ومنع الانتحال الأكاديمي في الأوراق البحثية والمنشورات. والاستفادة من التكنولوجيا للتحقق من أوراق الاعتماد الأكاديمية والكشف

عن الوثائق المزورة.

• التطوير المهني المستمر والتدريب لأعضاء هيئة التدريس على أخلاقيات البحث وممارسات الاستشهاد الصحيحة والسلوك المسؤول للبحث. فضلاً عن تشجيع التعلم المستمر والإطلاع على أفضل الممارسات في مجال النزاهة الأكاديمية.

• تعزيز التعاون مع المؤسسات والمنظمات الأكاديمية الدولية لتبادل أفضل الممارسات والخبرات والاستراتيجيات في مكافحة الفساد العلمي. والعمل على المشاركة في المبادرات العالمية والالتزام بالمعايير الدولية للنزاهة البحثية.

• القيام بحملات توعية عامة لتوعية المجتمع بأضرار الفساد العلمي على التعليم والبحث والتنمية المجتمعية. مع التأكيد على التواصل مع وسائل الإعلام لرفع مستوى الوعي وتشجيع اليقظة العامة ضد الممارسات الأكاديمية الاحتيالية.

• مساءلة المؤسسات حول الحفاظ على مستويات عالية من النزاهة الأكاديمية، مع فرض عقوبات على أولئك الذين تثبت إدانتهم بتسهيل الفساد العلمي أو الانخراط فيه. من خلال إنشاء لجان داخلية أو مكاتب تفتيش للتحقيق في مزاعم الفساد العلمي داخل الجامعات.

• تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية والصناعة لإنشاء شبكة من الرقابة والنزاهة والنقطة، في حين تكافح بشكل فعال بتسهيل الفساد العلمي أو الانخراط فيه. من خلال إنشاء لجان داخلية أو مكاتب تفتيش للتحقيق في مزاعم الفساد العلمي داخل المؤسسات الأكاديمية.

ومن خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات بشكل جماعي ومتسق، تستطيع الجامعات العراقية خلق بيئة تعزز التميز الأكاديمي والنزاهة والنقطة، في حين تكافح بشكل فعال أفة الفساد العلمي. ويهدف هذا النهج الشامل إلى استعادة الثقة في نظام التعليم وتعزيز ثقافة السلوك الأخلاقي داخل المؤسسات الأكاديمية.

وفي الختام، فإن المعركة ضد الفساد في الجامعات العراقية يجب أن تمتد إلى ما هو أبعد من المظاهر السطحية، لتتناول القوة الخفية والدمرة للفساد العلمي. ولن يتسنى للمؤسسات الأكاديمية أن تستعيد دورها باعتبارها معقل للمعرفة، غير ملوثة بالتأثير المدمر للفساد، إلا من خلال جهد جماعي لفضح هذه الممارسات الخادعة وإدانتها والقضاء عليها. لقد حان الوقت لكشف النقاب عن العود الصامتة في داخل المنظومة التعليمية والحفاظ على قدسية التعليم في العراق.

الشامل.

3 - لقد بينت التجربة الملموسة ان الصراع الدائر بين المتفذين والاكثرية المهشمة لا تحل برفع شعارات سياسية مثل: "الغالبية السياسية" و"الغالبية الوطنية"، كلا الشعارين، وفي ضوء الواقع الراهن، يؤديان الى قيام نموذج مخفف لنظام المحاصصة السائد.

4- ان من الضروري فرض عمليات نشر الأوهام التي تقوم وتحتمي بها القوى المنتفضة، عبر توظيف مفاهيم السيادة والدستور والديمقراطية والانتخابات النيابية التمثيلية، والفصل بين السلطات، والقيدرالية، والتبادل السلمي للسلطة والحريات العامة واحترام الراي والراي الأخر والمساواة والتنوع، وادعاء رفض التفات الاقتصادي والاجتماعي والطائفي، لإدامة عمر النظام الفاشل واستمرار الخراب والتخلف.

5 - فكرة احتمال ان يقضي صراع المتفذين الى منعطف للتغيير، هي فكرة غير دقيقة وتدفع باتجاه المرواحة والانتظار وتتقاطع مع السعي الجهاد لتعزيز التبعية من اجل التغيير. وبالمقابل ان الرؤية القائمة على ان التغيير الشامل تشمل الخلاص للشعب، وهي الأكثر هذا الناقض. . والمطلوب هو التركيز على مهمة التبعية من اجل التغيير، بدلا من الاستشهاد بمجريات صراع المتفذين كدليل على ضرورة التغيير.

عامة. وبالتالي فان التحول ديمقراطي في إطار الهيمنة الرأسمالية، وخصوصا في البلدان التابعة صعب التحقق، لان الدولة في هذه الحالة غير محايدة حيال ملكي مدنية وسياسية، عبر إقرار دستور يحدد صلاحيات الحكومة ويكرس عقد اجتماعي. وبالتالي فنحن إزاء عملية فوقية تؤدي الى تنازلات يتم اختيارها بعناية من قبل النخب الحاكمة، دون المساس بجوهر نظام السائد اجتماعيا واقتصاديا. وليست هناك ضمانة في ان يؤدي التحول في هذه الحالة، الى التحول التام للديمقراطية.

2 - الماركسية والتحول الديمقراطي ترى الماركسية ان التحول الديمقراطي هو ثمرة عملية تراكمية، وهذا التراكم يؤدي الى عرق في المضمون وسعة في الشكل. ومن اهم الأسس الهامة للرؤية الماركسية هي الجوهر الإنساني وإلغاء التمايز العرقي والقومي والديني، وعدم حصر المشاركة السياسية (بحق الانتخاب) كما هي في الديمقراطية البرجوازية، بل إعطاء الفرصة لطبقات واسعة من الشعب للمشاركة اليومية في الشؤون العامة، سواء بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، عن طريق اللجان أو المنظمات الاجتماعية. ويتسع نطاق التحول الديمقراطي ليشمل مجال الاقتصاد والثقافة والحقوق الاجتماعية. وجعل النظام السلطوي، وبالتالي هي غير معنية بضرورة إرساء تحول ديمقراطي

شعبي وتنموي، على الرغم من إن هذه الإجراءات تسهم في تحريك هذه العملية. وتعتمد آليات الانتخابات، الفصل بين السلطات، وضمان حريات مدنية وسياسية، عبر إقرار دستور يحدد صلاحيات الحكومة ويكرس عقد اجتماعي. وبالتالي فنحن إزاء عملية فوقية تؤدي الى تنازلات يتم اختيارها بعناية من قبل النخب الحاكمة، دون المساس بجوهر نظام السائد اجتماعيا واقتصاديا. وليست هناك ضمانة في ان يؤدي التحول في هذه الحالة، الى التحول التام للديمقراطية.

شعبي وتنموي، على الرغم من إن هذه الإجراءات تسهم في تحريك هذه العملية. وتعتمد آليات الانتخابات، الفصل بين السلطات، وضمان حريات مدنية وسياسية، عبر إقرار دستور يحدد صلاحيات الحكومة ويكرس عقد اجتماعي. وبالتالي فنحن إزاء عملية فوقية تؤدي الى تنازلات يتم اختيارها بعناية من قبل النخب الحاكمة، دون المساس بجوهر نظام السائد اجتماعيا واقتصاديا. وليست هناك ضمانة في ان يؤدي التحول في هذه الحالة، الى التحول التام للديمقراطية.

هل هناك تحول ديمقراطي في العراق؟



رشيد غويلب

ولسلسلة ازماته المستمرة. الغزو الأجنبي لا شك ان التغيير في بواصلة الغزو يحدث أساسا في إطار النظام الرأسمالي المهيم عالميا ويعكس أولويات المراكز الرأسمالية الغازية، في الحالة العراقية، الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي فان مصلحة هذه المراكز ان يقضي الغزو لقيام دولة مؤسسات وطنية مستقرة تتمتع بقدر من الديمقراطية. ولهذا فان تصوير الغزو على انه ضرورة فرضتها أهداف إنسانية أو التركيز عليه ودرسته، أنه حدد شكل إلى نظام ديمقراطي، هي أكاذيب تهدف

وإستشرط الانتقال الديمقراطي تنفيذ إجراءات العدالة الانتقالية القضائية وغير القضائية، لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان في زمن الدكتاتورية وجبر الضرر الناتج عنها وإصلاح المؤسسات القديمة لتحل محلها مؤسسات تستند الى مبادئ ديمقراطية.

ويستشرط الانتقال الديمقراطي تنفيذ إجراءات العدالة الانتقالية القضائية وغير القضائية، لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان في زمن الدكتاتورية وجبر الضرر الناتج عنها وإصلاح المؤسسات القديمة لتحل محلها مؤسسات تستند الى مبادئ ديمقراطية.

ويستشرط الانتقال الديمقراطي تنفيذ إجراءات العدالة الانتقالية القضائية وغير القضائية، لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان في زمن الدكتاتورية وجبر الضرر الناتج عنها وإصلاح المؤسسات القديمة لتحل محلها مؤسسات تستند الى مبادئ ديمقراطية.

مساءلات حول ايدولوجيا التناص

د. نادية هناوي

ترجمت

نظريتها في التناص - transtex

ذهبت جوليا كريستيفا إلى أن الثقافة الأوروبية انطلقت من هيمنة الرمز في القرون الوسطى، فغدا الخطاب الأدبي في العصور الحديثة موصوفا بأنه (سيميائي) لا يخضع للتاريخ وإنما هو خارج التاريخ أي في درجة الصفر وأن ذلك ما جعل هذا الخطاب محتملا. واتخذت من مؤلف فرنسي عاش في حدود القرن الخامس عشر هو أنطوان دو لاسال (1344-1460) مثالا على هذا الطرح، وحللت كتابه(جيهان دوسانترتي) المنشور عام 1456 واهتمت بكتابتها(انطباعات جديدة عن أفريقيًا) للشاعر السريالي رايمون روسيل(1877-1933)

ترجمت

وبحسب كريستيفا فإن الأدب الأوروبي أدب سيميائي يقر بالدليل وليس بالرمز. وغايتها أن تنفي عن الكتاب أنه تقليد لأصل، لذلك عدت كتاب(انطباعات عن أفريقيًا) عملا أصيلا وأنه وضع السرد الفرنسي على أعتاب مرحلة جديدة كاول كتاب نظري قابل لأن يحمل اسم رواية، فهو عبارة عن تجميع لحكايات ورسائل علمية أو مراسلات سفر في شكل خطاب تاريخي أو فسيفساء لا متجانسة من النصوص، وفيها يسرد دو لاسال أحداث حياة طويلة أمضاها في الكتابة والقنال وحباية الضرائب، وكان غرضه تربويًا أخلاقيًا.

ولكي تثبت كريستيفا صحة نفيها للتقاليد،

موسيقى الالحد

الموسيقية المناضلة سمايث

ثائر صالح

ترجمت

تستحق الموسيقية الإنكليزية أثل ماري سمايث (1858 – 1944) لقب الموسيقية المناضلة، فهي علاوة على نضالها من أجل إثبات القيمة الرفيعة لغنها في مجتمع رجالي لا يعترف بقيمة المرأة، ساهمت بشكل فعلي في المطالبة بالحقوق السياسية للمرأة البريطانية ودخلت السجن بسبب ذلك.

ولدت سمايث في لندن، وكان أبوها جنرالاً في سلاح المدفعية في الجيش البريطاني. تعرّفت إلى الموسيقى في الثانية عشرة من عمرها على يد مربية لها في المدرسة، وأخذت تتعلم سوناتات بيتهوفن السهلة. عارض أبوها خططها وتعلمها لتغدو مؤلفة موسيقية، لكنها أصرت على اختيار الموسيقى والتأليف مهنة لها، وأخذت دروسا خصوصية. درست الموسيقى في ألمانيا وتعرّفت إلى كلارا شومان ويوهانس برامز، وأصبحت تُعدّ ضمن الحلقة الضيقة من الأصدقاء.

قدمت بنجاح أوبرا بعنوان فنتازيو في مدينة فايمار عام 1898 لكنها أحرقت كل مدوناتها عام 1916 لأنها كانت غير مقتنعة بنجاحها في التعبير عن النص موسيقياً). أما الأوبرا التالية التي ألّفها باللغة الألمانية، وعنوانها "الغاية"، فلاقت نجاحاً في برلين عام 1902، ثم في لندن. وفي أول أوبرا تؤلّفها امرأة قدمت على مسرح المتروبوليتان في نيويورك، وذلك عام 1903.

الأوبرا الثالثة، "سراق السفن الغارقة" هي أهم عمل من أعمالها، حتى أن سمايث عدّت بسببها أهم من أحيا الأوبرا الإنكليزية منذ وفاة هنري برسيل (1595).

اعتزلت التأليف الموسيقي مؤقتاً لسنتين، لتركزت على نشاطها السياسي بعد أن انضمت إلى اتحاد المرأة السياسي والاجتماعي عام 1910. وفي 1911 استجابت لدعوة رئيسة الاتحاد إيميلين بانكيرست لتخطيم نوافذ بيوت السياسيين الذين يعارضون منح المرأة حقوقها السياسية في الانتخاب والتصويت، فألقي القبض عليها وحُكمت بالسجن لشهرين مع 109 من رفيقاتها. وهناك شهد السجن حادثة طريفة. عندما زارها سير بيتشام استقبله المشرف على السجن وهو يكرن ضاحكاً، كانت النسوة السجينات يغنن ماريش المرأة

ججترحت نظريتها في التناص -transxexuality أو التعالي النصي، وهدفها هو إثبات الأصالة لكتاب ينتمي إلى ثقافة غالبية/ فرنسية، ونفي تبعيته وتقليده لكتاب سابق ينتمي إلى ثقافة مغلوبة/ عربية. وترتكز نظريتها على فكرة أن الرمز منغلَق ونهائي وأفلاطوني بينما الدليل مفتوح ولا نهائي كفضاء كتابي متسع وله بؤرة، فيها تجتمع أشنات النصوص. ووصفت كريستيفا هذه البؤرة بالمسرح لأنها متنقلة لا استقرار لحركتها فلا تعرف بداية النص من نهايته، وكل نص يُحتمل فيه أن يكون له واقع ثابت أو يوم به بما يساهم هو دائما فيه ويكون صفة له أيضا.

وهذه الحركة تجعل كل نص متغيرا في طبيعة اغتنى بها هذا النظام فكان لها الفضل الاجتماعي ما، فينظم نفسه بنفسه ومن ثم (لا يمكن له التشكل في اللحظة الأولى ولا في كليته) وبهذا يصبح النص عبارة عن إنتاجية مفتوحة(إنه ترسال للنصوص وتداخل نصي ففي فضاء نص معين تتقاطع وتتأقلى ملفوظات عديدة مقتطعة من نصوص أخرى)

ومن المهم هنا التركيز على جوهر نظرية كريستيفا والمتمثل في أن التناص اشتغال نصي وعبر لساني، ليست له حدود أو أطر ثابتة. وكل الأجناس والأنواع هي عبارة عن تداخلات وتعالقات وانفجحات ومن ثم لا حدية فيها بل قيمة لاجناسيتها.

وهذا أمر ليس خاصا بكريستيفا، فعموم النقاد ما بعد البنيويين هم مبالون بشكل غير مباشر إلى إلغاء التجنيس من خلال قولهم بالانفتاح النصي. ولكن كريستيفا تنفرد في أن تصدها من التركيز على النص والتناص ليس خلخلة مفهوم الجنس، إنما قبل ذلك إلغاء فكرة أن للنص أصلا سابقا، ذلك أن السابق يعني وجود لاحق لما هو أصل وما تراه غير ممكن. تقول:(النص الأدبي خطاب يخترق حاليا وجه العلم والايديولوجيا والسياسة ويتنغم لمواجهتها وفتحها وإعادة صهرها ومن حيث هو خطاب متعدد ومتعد اللسان أحيانا ومتعدد الأصوات غالبا).

ولا مرءة في أن مراد كريستيفا من نفي



جوليا كريستيفا

مع الشرق والصين ففي سنة 751 تالقت جيوش خليفة بغداد مع جيوش إمبراطورية تان tan على ضفة نهر تالاس. . . اللقاء التداخل شيء حاصل بين الثقافتين العربية والصينية) بمعنى أن لا فضل للثقافة الغربية في نهضة أوربا وأن الثقافة العربية تأثرت فقط بالصينية خلال الفتوحات الإسلامية وتتنى أن للعرب قبل الإسلام إرثا ثقافيا من أمم وحضارات قديمة كالبابلية والفرعونية والإغريقية وغيرها.

إن أمر تجاهل هذه الحقائق التاريخية طبيعي يشترك فيه غالبية النقاد والمفكرين الغربيين الذين يحملون فكرا استشراقيا فيه عقدة القوق الحضاري موجبه صوب الأدب القديمة عامة والأدب العربي خاصة، فصوروا البلاغة العربية والفلسفة الإسلامية متأثرة وليست مؤثرة وأن علماء المسلمين وفلاسفتهم وسيط لنقل الفكر والأب القديم الإغريقي والروماني، وتضيف كريستيفا هنا ثالثا هو الأدب الصيني.

وأهم دليل على إتباع دو لاسال لتقاليد السرد القديم هو سيميائية المرأة فهي(خائنة واجادة ونيئة بوجود شاهد هو راو يتكلم إلى جمهور) وهذه نفسها نجدها في(حكايات ألف ليلة وليلة) كتقاليد راسخة شاعت في العصور الوسطى. وترى كريستيفا ان ما جعل الدليل خاصا بالآدب الأوربي هو انتهاء زمن الشفوية

باحثة تكتشف حقيقة وفاة الكاتب اكرزويري:

رواية (الأمير الصغير) تروي سيرة الكاتب الذاتية!

ترجمة: عدوية الهاللي

وفقًا لأستاذة الأدب نانالي بريس، فإن الحكاية الفلسفية التي نشرها أنطوان دو سانت إكزوبيري قبل 80 عامًا هي في الواقع سيرة ذاتية فقد كان غروب الشمس في رواية "الأمير الصغير" هو الذي أقع نانالي بريس بأن الأمير الصغير وسانت إكزوبيري هما نفس الشخص.

في مطلع هذا العام، صدرت قصة قصيرة جدا بعنوان (سانت اكرزويري: ريح في القلب)

للكاتبة نانالي بريس تدعم فرضية جريئة توضح فيها نانالي بريس، أستاذة الأدب العام والمقارن ومديرة مركز الدكتوراه في جامعة لومان، بطريقة غير مسبوقة أن الأمير الصغير وأنطوان دو سانت إكزوبيري هما الشخص ذاته وفيها تمزج أيضا بين الحقائق والافتباسات الحقيقية، لتبدو وكأنها رواية حقيقية.

موقع فرانس انفو التقى الكاتبة واجرئ معها حوارا جاء فيه:

× كيف تأكدت من أن سانت إكزوبيري والأمير الصغير هما شيء واحد؟

إنه عمل استقصائي حقا. لقد قمت بالتحقيق. جاء ذلك في البداية من مناقشة مع طلابي حول مشهد غروب الشمس الشهير في رواية الأمير الصغير. . . لقد تحققت من المخطوطة، حيث كان من الممكن وجود أخطاء في الطباعة. كان علي أن أعرف السبب وتخلت هذه الفرضية التي تشبعت بها: ماذا لو كان الأمير الصغير هو السيرة الذاتية لسان إكزوبيري؟ أنا لا أتحدث عن التشابه فقط، فالأمير الصغير يشبه إلى حد كبير سانت إكزوبيري، قصير، أشقر وشعره غير مرتب، لكن آخرين قالوا ذلك قبلي، أما النقطة التي اتناولها فهي أن غروب الشمس الـ 43 و 44 الذي لاحظته الأمير الصغير هو، في رأيي، عمر وفاته المتوقعة بواسطة سانت إكزوبيري نفسه. "الأمير الصغير"، بالنسبة لي، هو سجل موت تم التنبؤ به.

× أنت تدعين أنك تقدمين دليلاً "بارعاً" على أن "الأمير الصغير" هوسيرة ذاتية. ما هوذا الدليل؟ ألا ينبغي لنا أن نتحدث عن قصة رمزية بدلا من السيرة الذاتية؟

لا. بالنسبة لي، هناك بالفعل إعلان عن وفاته. وعندما عدت قراءة رواية الأمير الصغير بأكملها في ضوء حياة سانت إكزوبيري، تتبعت الحقائق المختلفة من حياته. وكان الأمر يعمل بشكل جيد للغاية. حتى أنني أخذت عناصر من "الأمير الصغير"، وكلمات، واقتباسات قصيرة جدا لتسلط الضوء على حلقات من حياة الكاتب. . . كان إكزوبيري مثل الأمير الصغير يحب الرسم، وكان يرسم

العدد (5608) السنه الحادية والعشرون - الأحد (11) شباط 2024

ثقافة

قناديل

قطعية الدليمي

مالذي يصنع الاخلاق الجيدة؟

عنوان هذه المقالة مدخل لسؤال أجسه مفصلياً وخطيراً وجوهريا. قد يبدو الجواب جاهزاً لا يستحق التفكير فيه. هنا المعضلة. أغلب الأسئلة الجوهرية في الحياة إنما تخفي وراءها أجوبة قلما تنفكر فيها لأننا نستمرئ الأجوبة الجاهزة ولا نميل لإشغال مبضع التشريح والمساءلة. المواضعات المستورنة تؤثر فينا وتحكم سلوكياتنا أكثر بكثير مما يفعل التفكير والمساءلة.

يبدو السؤال (مالذي يصنعُ الاخلاق الجيدة؟) منظويا على قدر من المخاتلة. الأصح هو القول (مالذي يصنعُ الاخلاق الجيدة للغالبية العظمى من البشر؟). هذا فرق جوهري. هناك نمط من البشر الذين يُعدّون أمثلة حيّة على التضحية والإيثار والوجود بالنفس والكرم (والجود بالنفس أقصى غاية الجود كما نعلم من أخلاقياتنا التراثية ومآثرنا الشعرية). هذا النمط لن يتغيرَ الظرف المتغيرةَ مهما تقسّمت وتغلّقت. سبقي مضحيا وإيثاريا وكرهيا لأنّ هذه الخصائص الأخلاقية سمات جوهرية في ذاته وليست إنعكاسا لظروف العيش الطيب. التاريخ يخبرنا بأمثلة كثيرة لأناس من هذا النمط. العكس صحيح أيضا. يوجد نمط خسيس وكره من البشر، لا يستطبت العيش إلا في حالة مشبعة بالمكائد والمؤامرات ومحاولة إيداء الآخرين مهما طاب حاله وحسنت ظروف عيشه. هذه أنماط بشرية تتمثل أطيفا من أقلية البشر وليست غالبيتهم، وهذه إحدى المميزات المحمودة في جنسنا البشري. كم ستكون الحياة بشعة لو كانت هذه الأقبليات الخسيسة أكثرية!!

معظم البشر يتوزعون مراتب بين هذين الطرفين؛ وبالتالي تكون الاخلاق البشرية خليطاً ينسب متفاوتة من خسة وطيبة، وكرم وبخل، ونزاهة وكذب..... الميزة الأجلى لدى معظم البشر أن الاخلاق الطيبة تنبذى وتتكشف عندما يعيشون ظروفها طيبة، وعندما تبدأ بوادر السوء في الحياة تسوء بالتبعية أخلاقهم؛ وكأنّ أخلاقهم دالة على طيب حياتهم واسترخائهم وشيوع قدر من (الجبوحه الاقتصادية) فيها. ليست لدى هؤلاء مبادئ رفيعة يحسونها مثابات موجهة لسلوكهم. إنهم نماذج واقعية – وأوصاهم الاقتصادية بالتحديد – حسّنت أخلاقهم، وإن ضلّلتهم السبل ترتّت أخلاقهم، هكذا هي العلاقة: علاقة سببية مباشرة وصارمة.

قبل في الأمثلة الثلاثة التّأدّل تعرف صديقك الصدوق إلّا في حالة الشدائد (الطوارئ)، وهو قول صحيح تماما. نذكر جميعتا أيام الطوارئ الموحجة في حرب عام 1991 عندما اختبرَ كثيرٌ من العوائل مغامرة بغداد والاحتماء بملاذات أمّنة في المحافظات العراقية الأخرى. كثيرٌ من العوائل تشاركت بسنهم، وقد سمعنا حكايات مؤلمة عن مشاجرات حصلت بينهم بسبب بضعة أرغفة من الخبز أو بيضتين أو طبق رز أو بضع حبات من البطاطا. كانت هذه العوائل قبل الحرب صديقة مؤتلفة مع بعضها، تتزاور وتقيم الولائم لبعضها بين أونة وأخرى، وأوفى أنّ كبار هذه العوائل كان يلجّ على ضيوفه تناول المزيد من الطعام الطيب، وربما كان يضع قطعاً من المشويات عنوة على أطباق ضيوفه إمعانا في الكرم. الحرب مسالة أخرى، ليست فيها فضلة من دلال أو قدرة على الكرم الحاتمي. كل يريدُ خلاص نفسه. لسّت أسعى للقول أنّ هذا النمط من السلوك مثلبة على أصحابه؛ لكنني أصف واقع الحال فحسب. هكذا يسلك معظم البشر في الحياة الواقعية التي نعيش.

هنا يحدث لنا أن نتساءل: إذا كانت الاخلاق عند غالبية البشر دالة سببية لطيب الحياة ورخائها فسكيفن أمرا منطقيا أن نصل لإستنتاج مفاده أن كل مايدعم رخاء الحياة وتراعيها الاقتصادية هو مايصنع الاخلاق الجيدة. نتساءل ثانية: مالذي يديم رخاء الحياة وطيبها الاقتصادي راءها؟ إنه العلم والتقنية بلا شك. القانون إذن هو التالى: العلم والتقنية هما مايصنعان الاخلاق الجيدة أكثر من سواهما. هذا هو المنطق البار الذي لايقبل المماحكة والتسويق وطرابتان الكلام والمجادلات الكيفية غير المجيدة.

لنتخيل مثلا مالذي كان يحصل من هذا الانفجار السكاني الذي تشهده لو أن إنتاج العالم من المحاصيل الزراعية الرئيسية (قمح، ذرة، رز)، بقي على حاله، ماذا لو لم نشهد الثورة الزراعية وثورة الري وتربيد المياه اللازمة للزراعة: حتى الاغذية المعلّدة وراثيا جاءت لإقناذ ملايين البشر من الجوع. يطبق لنا أن نحكي كثيرا عن مساوئ هذه الاغذية؛ لكن لو سألتنا جابعا مشرفا على الموت: هل تفضل تناول طعام معلل وراثيا مع إمكانية أن تصيبك سرطان بالفعل. لكن ما يريده هو العودة للطيران، وهو يصير. يخرج عن طريقه. ويتوسل الحكومة الأمريكية أن تمنحه هذه المهام. حتى أنه سيستخدم نفوذ صديقه جون فيليب، وهو أحد كبار المراسلين في مجلة Time، مع وزارة الحرب للحصول على تصريح للطيران. لقد بذل حضاري جهد لأنه في نظري، أعطى نفسه سنة واحدة ليومت، وهو على وشك الانتهاء من مشروع حياته وهو المشروع الأبدى.

أصبح حرقياً الأمير الصغير. لقد سقط مثل الأمير الصغير، هذه نهاية الصغر. "سقط بلطف البحر. أخيراً، أخذ مكان شخصيته، لقد خطط لكل شيء...أما نهاية الأمير الصغير، فإذا قلنا أنه يجد وديته على كوكبه، يمكننا أن نفيهما على أنها نهاية سعيدة، وهذه هي النسخة التي لا أتفق معها بالضرورة. لكن بالنسبة لسان إكزوبيري، أعتقد أننا في حالة انحثار غريبة من خلال الأدب. علاوة على ذلك، كان قد كتب في عام 1943 إلى كونسيولو: "ربما سأجد الأمير الصغير مرة أخرى"

× هل تعدين حقاً أنه دبر مائة؟

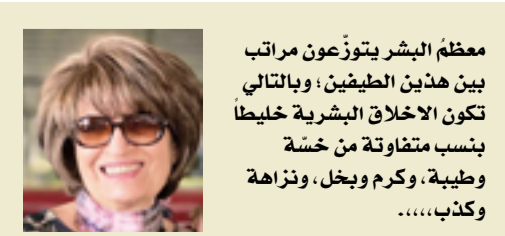
- نعم دون تردد. وعندما أعاد مخطوطته، ترك قلعه وأوانه المائية وغادر ليكمل مشروعه الأبدي، ثم غادر ليخلص إلى شخصيته. ليس لدي أي شك في ذلك. يذهب إلى الحرب ويطلب بهام محفوفة بالمخاطر للغاية لإكمال المشروع.كان رجلاً يبلغ من العمر 44 عاماً في ذلك الوقت، كان رجلاً متعباً، لقد تعرض للعديد من الحوادث، وكانت حياته مكثفة وغير منظمة. ولأنه كان يعاني من ألم شديدة، فقد تناول الأدوية. كان يشرب. كان يدخن سجائره أحيانا في أزواج، كما أعلن الأطباء أنه غير لائق للقيام بمهام حربية. لديه الكثير من الآثار اللاحقة. يجادل من حمى غير مبررة، ويرى بشكل سيئ، مجرد ركوب الطائرة، والاحتناء للخلف للضعود إلى الطائرة. يعد إنجازاً بالأفعل. لكن ما يريده هو العودة للطيران، وهو يصير. يخرج عن طريقه. ويتوسل الحكومة الأمريكية أن تمنحه هذه المهام. حتى أنه سيستخدم نفوذ صديقه جون فيليب، وهو أحد كبار المراسلين في مجلة Time، مع وزارة الحرب للحصول على تصريح للطيران. لقد بذل حضاري جهد لأنه في نظري، أعطى نفسه سنة واحدة ليومت، وهو على وشك الانتهاء من مشروع حياته وهو المشروع الأبدى.

أصبح حرقياً الأمير الصغير. لقد سقط مثل الأمير الصغير، هذه نهاية الصغر. "سقط بلطف البحر. أخيراً، أخذ مكان شخصيته، لقد خطط لكل شيء...أما نهاية الأمير الصغير، فإذا قلنا أنه يجد وديته على كوكبه، يمكننا أن نفيهما على أنها نهاية سعيدة، وهذه هي النسخة التي لا أتفق معها بالضرورة. لكن بالنسبة لسان إكزوبيري، أعتقد أننا في حالة انحثار غريبة من خلال الأدب. علاوة على ذلك، كان قد كتب في عام 1943 إلى كونسيولو: "ربما سأجد الأمير الصغير مرة أخرى"

× وكيف كانت علاقته بالنساء؟ لقد دمر والدته، وبحث طوال حياته عن "السورود، الجميلة ولكن الفارقة". كما يقول الأمير الصغير، وكانت وودته، كونسيولو، المرأة التي تزوجها،وشعر نحوها بالمسؤولية؟

لقد جعل والدته تعاني كثيراً، إذ عقد كل شيء من أجله، وكانت فخورة جداً بابنها. لقد نزلت حتى الموت لدفع ثمن براءات اختراع كل شيء له الأم عدة مرات: حاول فقط أن تكون سعيداً". نجد هذه الصيغة في الأمير الصغير. لقد عانى أيضا من حب فاشل ثم وقع في حب كونسيولو بشدة، والتي كانت امرأة رائعة حلقات من حياة الأضواء ولم تكن تريد أن تكون في ظل زوجها. كان لديهما وجود

في النهاية.



معظم البشر يتوزعون مراتب بين هذين الطرفين؛ وبالتالي تكون الاخلاق البشرية خليطاً ينسب متفاوتة من خسة وطيبة، وكرم وبخل، ونزاهة وكذب.....

بغداد/ 10° C - 22° C	الموصل / 8° C - 19° C	أربيل / 8° C - 19° C
البصرة / 11° C - 16° C	الرمادي / 9° C - 20° C	النجف / 9° C - 19° C



اقرا

أرسكين كالدول درب الكتابة الصعب

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب أرسكين كالدول "درب الكتابة الصعب" ترجمة عماد العتيلى.. الكتاب يعرض تجربة الكاتب الروائي الأمريكي الشهير كالدول في عالم الكتابة والنشر.. يقول المترجم: "لقد أعدت اكتشاف كالدول في أثناء ترجمتي لهذا الكتاب. لم أكن قد قرأت له من قبل سوى روايته "طريق التبغ" و"أرض الله الواسعة"، لكنني عندما شرعت في العمل على هذا الكتاب، عثرت على كنز دفين.



العمود الثامن

علي حسين

مارثون البصرة !!

السادة أعضاء مجلس محافظة البصرة قرأنا بيانكم الثوري حول منع النساء من المشاركة بمباراثون المحافظة، واستمعنا إلى خطاب وردود تحذر أهالي البصرة من الهجمة الغربية التي تريد الإساءة إلى قيمهم العشائرية، وكيف أن البعض يريد جعل أهالي البصرة يخرجون من غفهم ويسقطون في مكاثر الفاسدين بحجج الرياضة والانفتاح المنحرف كما جاء في عريضة بعض رجال الدين حفظهم الله.

وكنا نحن المواطنين في عموم العراق كلما نسال عن التنمية والعدالة الاجتماعية وأولويات مجالس المحافظات في توفير العمل والسكن والصحة والتعليم للناس وحفظ كرامتهم من العوز تقولون لنا بلهجة الواثق أنكم مكلفون بالحفاظ على أخلاقنا ومنعنا من الانحراف، ولهذا فعلى كل مواطن سواء في البصرة أو الأنبار أو ميسان أو بابل أن يخضع لقوانينكم، فأنتم والحمد لله مكلفون شرعياً بتنفيذ هذا الأمر، لهذا عليكم أيها السادة أعضاء مجالس المحافظات وعلى رؤسها البصرة أن تتحملوا سوء فهم العراقيين، الذين توهموا بأن عملكم يتلخص في تقديم الخدمات والنهوض بواقع المحافظات وتنميتها، وفاتهم أنكم تعملون ضمن شرطة الآداب لضبط أخلاق هذا الشعب.

لا تهتموا أيها السادة أعضاء مجالس المحافظات وأنتم تعيشون رهوة النصر بمناصبكم الجديدة لأننا نحن شعب يعيش أعلى حالات البط، يريد أن يعيش الرفاهية، ويجعل البصرة مثل مدن الخليج

قبله للناظر ومقصداً للسباح وواحة للأمان والاطمئنان، ماذا يعني ياسيدي أن النفط يسرق أمام أعين المسؤولين؟ ماذا يعني أن تحكّم العشائر بالأمن والاقتصاد، ما دامت الأخلاق مصانة؟ ماذا يعني أن تغرق البصرة في المخدرات، فهي ليست حراماً، وتساعد على تنمية الاقتصاد، المهم أن مجرد تفكير النساء في المراتون الرياضي في البصرة حرام، مظلماً الموسيقى والغناء رجس من عمل الشيطان! أيها السادة أعضاء مجلس محافظة البصرة، وأنتم تطالبون الشعب بالالتزام بالأخلاق، تمنى عليكم أن تجيبونا على تقرير وزارة التخطيط عن نسبة البطالة والفقر في المحافظة، ففي آخر إحصائية جاءت على لسان مسؤول دائرة التخطيط في البصرة السيد علي محمد صبيح وبنيتها إذاعة المربد قبل أسبوعين وبالمنااسبة يحتفظ موقع غوغل بنسخة منها يخبرنا مسؤول التخطيط أن نسبة البطالة في البصرة تأتي في المرتبة الرابعة بعد بنينوى والمثنى وني قار... أما نسبة الفقر فالبصرة في المرتبة العاشرة، ولا تخفى على سيادتكم الأوضاع الأمنية في المحافظة والتي تستخدم فيها العشائر أحدث القاذفات.

أيها السادة، أهالي البصرة بحاجة إلى قانون للحياة لا قانون للأخلاق فالناس تعرف الصخ من الخطأ. يريدون الأمن والاطمئنان، ويلجئون بالسعادة، وهذا ليس ترفاً، لكنه حد أدنى، وصلت إليه مجتمعات العالم، يريدون مجلس محافظة، يضمن للجميع فرصة لحياة لا تخضع للوصاية، ولا لخطب الأخلاق والفضيلة.

البحر) لمحمد عتيق... من البحرين، (وفوتوغراف) إخراج المهندس كلوم... من سوريا، و(الموجة الأخيرة) لمصطفى فرماتي... من المغرب. ويشهد المهرجان (مسابقة فضاءات سينمائية جديدة) التي تشمل عشرة من الأفلام الروائية العراقية القصيرة والجديدة التي أنتجت بموجب مناقشة الفنانين العراقيين في سابقة تحصل للمرة الأولى في المهرجانات العراقية والعربية، بهدف تفعيل الحراك السينمائي في العراق ودعم الطاقات والكفاءات. وسيتم في هذا المهرجان في حفل ختام فعالياته تكريم عدد من الفنانين بجوائز مالية قيمة فضلاً عن شهادات التقدير و(الجائزة الخاصة) بمهرجان بغداد السينمائي، والتي قام بتصميمها وصنعها الفنان العراقي العالمي أحمد البحراني. كما يكرم المهرجان عدداً من رواد السينما العراقيين ومنهم المخرج الكبير محمد شكري جميل الذي سيكرم بجائزة إنجاز العمر، فضلاً عن تكريم للفنانين قاسم الملاك وسامي قطان.

وأردف رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق؛ "وكذلك هي تمثيل للفضاء العمومي الذي يتلقى عنده جمهور متعدد الثقافات والمرجعيات، وهو ما يعني تأكيداً على علاقة ظاهرة معرض الكتاب بقيم الديمقراطية والمشاركة، يحمل النضال الإنساني ضد الاستبداد والظلم والديكتاتورية طابعاً مشتركاً، وعلى مستويات متعددة، ومعارض الكتاب واحدة من أكثر المجالات تأثيراً في صياغة المواقف الداعمة لحق الشعوب بحريتها وكرامتها، وكذلك للتنديد بمظاهر الكراهية والتطرف والعنف والعدوان". وأكد الفوزان، أن "اختيار فلسطين كضيف شرف في هذه النسخة، هو تأكيد على ضرورة اختيار الموقف المسؤول الذي يتغذى بالمعرفة، وبالتنوع الثقافي الذي تمثله عديد دور النشر المشاركة في معرض العراق الدولي للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى".



الكتاب بوصفها جزءاً من صناعة المعرفة والعلوم والفنون، والتي تدخل في صلب مجالات التنمية الثقافية، والتأكيد على علاقة الكتابة بالأمن الثقافي".

□ خاص / المدى
أرى رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، علي الفوزان، أن اختيار فلسطين كضيف شرف في نسخة معرض الكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى، هو موقف يتغذى بالمعرفة، وبالتنوع الثقافي.

وأشار الفوزان إلى، أن "معرض الكتاب لا يُعنى بالفرجة، ولا بالتسويق المجرد، بل يهتم أيضاً بالظاهرة الثقافية، بوصفها ظاهرة اجتماعية، وقيمة معرفية، وهي لا تفصل عن القضايا الكبرى، لا سيما القضية الفلسطينية التي حملت هذه النسخة من معرض العراق الجديدة شعارها، إذ سيكون الموقف في يوميات المعرض تعبيراً عن التضامن، وتنديداً بجرائم إسرائيل، فضلاً عن الاحتفاء الثقافي بعدد من الأدباء الفلسطينيين، وتقديم فعاليات ثقافية تؤكد على التزام العميق ما بين السؤال الثقافي والسؤال الفكري

تعود لـ 1800 سنة.. أقدم مقبرة مسيحية في النجف تتعرض للنهب والسرقة

فإن عمر مقبرة النجف تجاوز الألفي عام، وليس ألف عام كما يعتقد البعض، كون التنقيب الأثري للبقعة الألمانية في جزئها القديم أثبت منذ العام ١٩٣٢ أنها كانت مقبرة للمسيحيين قبل أن تتحول إلى مقبرة إسلامية، وهي حتى أنها أقدم من مقبرة الفاتيكان في روما.

مقبرة "أم خشم" لها امتداد واسع من محافظة النجف إلى منطقة الحصية، وصولاً إلى طريق نجف - غماس.

بجانب مقبرتيه فإن ثلث هذه المنطقة استوطنها مهجرون من الاقوار من جنوبي العراق، وهناك مريو الجواميس والبدو، لذلك تأثرت هذه المنطقة وازليت وتعرضت للسرقة.

أعلن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك أنه سيتوقف عن استخدام رقم هاتفه قريباً.

ماسك يُعلن التخلي عن رقم هاتفه والاعتماد على «إكس» فقط للتواصل

ولا يزال من غير الواضح مدى شعبية مكالمات الفيديو والصوت على «إكس»، وبعد إطلاقها العام الماضي، حاول ماسك مراراً وتكراراً الترويج لها.

أشهر، سأتوقف عن استخدام رقم هاتفي، وسأستخدم (إكس) فقط للرسائل النصية ومكالمات الصوت والفيديو.

أعلن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك أنه سيتوقف عن استخدام رقم هاتفه قريباً.

ويبدو أن هذه الخطوة هي محاولة للترويج لميزات جديدة على موقع "إكس" (تويتر سابقاً) الذي يمتلكه. لكن هذا يعني أيضاً أن أولئك الذين يدفعون مقابل الإصدار المميز من المنصة هم فقط من يمكنهم الاتصال به، وفقاً لصحيفة "إنديبننت".



نيرمين الفقي تتسبب بتوقف مسلسل "أولاد الحاج متولي"

أعلنت الفنانة وفاء عامر، قبل شهر قليل، عن مشاركتها في موسم دراما رمضان 2024، من خلال مسلسل جديد يحمل اسم "ولاد الحاج متولي"، حيث زعم البعض وقتها أنه يأتي استكمالاً للمسلسل الشهير "عائلة الحاج متولي" بطولة الفنان نور الشريف، وهو الأمر الذي نفته جملة وتفضيلاً. وعلمت مصادر أن مسلسل "أولاد الحاج متولي" خرج من موسم دراما رمضان 2024 بشكل رسمي، وجاء ذلك بسبب حدوث تغييرات في أبطال العمل لاسيما الفنانة نيرمين الفقي التي اعتذرت عن التواجد، فضلاً عن اعتذار المخرج. ومن المقرر أن تستقر الشركة المنتجة للمسلسل، أن تستقر على اسم المخرج الذي سيتولى العمل، وكذلك القائمة النهائية للممثلين، خلال الأيام المقبلة، تمهيداً لتصويره عقب إجازة عيد الفطر المقبل، على أن يتحدد موعد عرضه لاحقاً، وهو من بطولة وفاء عامر وممثلين من جنسيات عربية مختلفة، وتأليف حسين مصطفى محرم.

انطلاق فعاليات مهرجان بغداد للأفلام العربية

فاز بجائزة أفضل فيلم أفريقي في جوائز سبتيوموس الدولية. أما آخر الجوائز، فكانت جائزة الجمهور في مهرجان السينما العربية والبحر المتوسط بكتالونيا.

الشاشة في فرنسا، وهما جائزة الجمهور وجائزة الصحافة.

وتضمن حفل الافتتاح عرض الفيلم السوداني وداعاً جوليا، الذي حصد أوريا وعدداً من الجوائز العربية والعالمية، حظي فيلم "وداعاً جوليا" بنجاح جماهيري إلى جانب النجاح النقدي، إذ توج بـ ١٤ جائزة من مهرجانات عالمية، حيث تجاوزت إيراداته بدور العرض المصرية أكثر من مليوني جنيه، وكان عرض الفيلم السوداني بدأ مؤخراً في عدد من الدول العربية وفي فرنسا، في نجاح يضاف إلى حصوله على جائزة الحرية بمهرجان كان السينمائي، كما رشح لتمثيل السودان في جوائز الأوسكار ضمن فئة "أفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية"، في الحفل الذي من المقرر أن يقام في مارس/ آذار ٢٠٢٤.



وحصلت بطلة الفيلم إيمان يوسف على جائزة أفضل ممثلة في النسخة الـ ١٨ من مهرجان قبرص السينمائي الدولي، وحاز محمد كردفاني جائزة أفضل مخرج في عمل رواني أول بذات المهرجان. وفاز وداعاً جوليا أيضاً بجائزة روجر إيبريت في مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي، إلى جانب جائزتين من مهرجان الحرب على

متابعة المدى

انطلقت مساء أمس فعاليات مهرجان بغداد السينمائي في نسخته الأولى على قاعة سينما المنصور في ساحة الاحتفالات في بغداد، والذي حمل اسم المخرج الرائد محمد شكري جميل والذي يستمر لغاية 24 من هذا الشهر، وسط حضور أبرز صناعات السينما في العالم العربي.

